قائد شيوعي سوداني في لقاء صحفي هاتفي مع «الاتحاد» :

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٩ نيسان ١٩٨٥، الموافق ١٩ رجب ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/٢٧٩ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠٠ شيكل *
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 300 שקלים
Vol. 279/41 - 9.4.1985 - Price: 300 Shekel

جماهير الشعب السوداني تطالب بتشكيل حكومة مدنية

● الخرطوم - أكد البيان الرسمي، الذي صدر في الخرطوم في اعقاب الاطاحة بنظام نميري والذي اذاعه راديو «أم درمان»، وقوف السودان الحازم الى جانب الشعب العربي الفلسطيني ودعمه ومساندته لاستعادة حقوقه الثابتة وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارضه. كما اكد الوقوف بصلابة الى جانب الشعوب الافريقية في نضالها ضد العنصرية.

هذا واستمر، امس، الاضراب في الخرطوم حيث ان مختلف اوجه النشاط اصيبت بالشلل، وشمل الاضراب العمال والموظفين واصحاب المهن الحرة الذين طالبوا مجدداً بتشكيل حكومة مدنية انتقالية مؤقتة لمدة ثلاث سنوات تعمل على ضمان الحقوق المدنية والسياسية وتسوية ازمة الجنوب السوداني. كما ان الآلاف من المواطنين السودانيين خرجوا امس الى شوارع الخرطوم.

وافادت الانباء الواردة من الخرطوم انه من المتوقع ان يكون انعقد امس اجتماع بين القيادة العسكرية الجديدة وبين ممثلي النقابات المهنية والعمالية لمناقشة مستقبل السودان.

وذكرت مصادر سودانية في القاهرة ان جعفر نميري اصيب يوم السبت الماضي لدى سماعه نبأ الانقلاب بنوبة قلبية حادة. واوضحت ان نميري الذي كان قد وصل في ذلك الحين الى مصر قادماً من الولايات المتحدة هو الان تحت العناية الطبية المكثفة في مستشفى عسكري - جنوبي القاهرة.

«أصبح الأمر الآن في ايدي الشعب» !
● س : «هل نهنؤكم» ؟ □ ج - «لسّا بدري شويّه».

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أجرى رئيس تحرير «الاتحاد» اميل حبيبي والمحرر المسؤول في غرفة الشؤون العربية والعالمية فريد غانم، ظهر أمس الاثنين، لقاء صحفياً تلفونياً واسعاً مع القائد الشيوعي السوداني الموجود حاليا في بريطانيا، عضو المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني الرفيق عزالدين علي عامر، فيما يلي نصه الكامل:

● سؤال: ما هو تقويمكم للانقلاب العسكري في السودان؟

□ عزالدين عامر: في حقيقة الأمر ما حدث في السودان أتى نتيجة اضراب سياسي شامل قامت به التنظيمات الشعبية الممثلة بنقاباتها المهنية والسياسية والعمالية والعمال والطلاب والمحامون والاطباء والمهندسون في مختلف مرافق الحياة. ملأوا شوارع الخرطوم وشلت الحياة فيها بشكل تام.

لقد استمر هذا اربعة ايام الى ان قطعت جميع المرافق الحيوية، بما فيها المياه والمواصلات والاتصالات السلكية واللاسلكية الخ.

● سؤال: على أية خلفية جرى الاضراب؟

□ عزالدين عامر: أساسا على خلفية الاحتجاج على نظام النميري والمطالبة بإسقاطه، خاصة بعد ان سلم كل البلاد الى الولايات المتحدة والى البنك الدولي الامريكي وصندوق النقد الدولي.

● سؤال: ما هو متداول فشل النميري في الحصول على «مساعدات» امريكية جديدة! هل كان هذا مقصوداً؟

□ عزالدين عامر: طبيعي ان الامريكان ضغطوا على النميري عندما طلب مساعدات مالية، بان يتنازل عن تطبيق ما ادعى انه «الشريعة الاسلامية» قليلاً، حتى لا يثار الرأي العام المسيحي ابسبب ممارسات نظام النميري ضد المسيحيين في جنوب السودان. ورفضت الادارة الامريكية تلبية طلب نميري الا على أساس شروط البنك الدولي، التي هي أساسا تخفيض الدعم الحكومي، للمرة الثالثة عشرة خلال أربع سنوات، للسلع ورفع الدعم عن جميع السلع والحاجيات الاساسية والضرورية للشعب. وارتفعت الاسعار، نتيجة ذلك، بشكل لا يستطيع الشعب تحمله.

● سؤال: من وقف في قيادة الاضراب العام؟

□ عزالدين عامر: كانت له قيادة مشتركة من التنظيمات النقابية التي ذكرتها آنفا.

● سؤال: «الاحزاب السياسية»؟

□ عزالدين عامر: كانت هنالك لجنة تنسيق بين الاحزاب السياسية، التي هي اساسا حزب الاتحاد الدمقراطي والحزب الشيوعي وحزب الامة وبالتنسيق مع حركة تحرير جنوب السودان.

● سؤال: هل كان للقتال المسلح الذي تقوده حركة تحرير جنوب السودان تأثير على إسقاط النميري؟

□ عز الدين عامر: الحركة، طبعا، جزء من اللجنة المشتركة المذكورة.

● سؤال: اذيع أن حركة تحرير جنوب السودان اوقفت القتال المسلح بادرة حسن نية تجاه النظام الجديد. هل هذا صحيح؟

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

كلمة الاتحاد
حتى لا رجعة !

● في مثل هذا اليوم قبل ٣٧ عاما، في صباح التاسع من نيسان ١٩٤٨، اقترف جلاوزة المنظمتين الصهيونيتين الارهابيتين «ايسل» و«شتيرن» - مجزرة دير ياسين في ضواحي القدس، ام المجازر الصهيونية في فلسطين، فازالوها من الوجود وذبحوا ٢٥٤ من اهاليها، رجالا ونساء واطفالا، وشردوا البقية «أيدي سبأ»!

عُمر هذه المجزرة - ٣٧ عاما - هو عُمر دولة اسرائيل!

وسيظلان متساويين، عاما عاما، في الضمير الانساني - الفلسطيني والاسرائيلي والعالمي - حتى يوضع حد نهائي للأوهام الصهيونية بأنه من الممكن تشييد مستقبل شعب على خرائب شعب آخر، حتى يُقهر العدوان ويُستأصل الاحتلال ويتحقق سلام الشعوب العادل الذي لا ضمان سواه لمستقبل شعبي هذه البلاد.

اما الآن فلا يحق لأي انسان ذي كرامة إنسانية تجاهل الواقع المستمر منذ ذلك الحين، واقع أن المؤسسة الصهيونية الحاكمة في اسرائيل تفهم «التحرير» على أنه «تحرير» البلاد من سكانها الأصليين.

لقد حاول بن غريون وحزبه، على رأس «الهجناه» التي أصبحت فيما بعد «جيش الدفاع الاسرائيلي» (تساهال) التنصل من المشاركة في هذه المجزرة التي هزت الضمير العالمي في حينه، وتركوا قادة «ايسل» (مناحيم بيغن) و«شتيرن» (اسحق شمير) يتباهون بأن ارتكابهم للمجزرة احدث «نقطة تحول» في الحرب اليهودية - العربية في العام ١٩٤٨. ولكن المجازر التي ارتكبت فيما بعد، في ظل حكم بن غريون وحزبه (سلفا حزب «العمل») وحتى مجازر «القبضة الحديدية» وسياسة «الارض المحروقة» الزايبية الحالية في لبنان، تؤكد ان نهج المجازر هو نهج عضوي في الممارسة الصهيونية. وليس في قولنا هذا اية لاسامية على الاطلاق علما بأن ارتكاب المجازر ضد اهل البلاد ليس اختراعا صهيونيا او وقفا على الصهيونية. انما هو نهج المستعمرين والكولونياليين «البيض» القدماء والجدد واخرهم الرئيس الأمريكي ريغن الذي ارتكبت، في اطار مخططاته، المجازر في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وعلى رأسها «مجزرة العصر» في صبرا وشاتيلا ويدعو الان حكام إسرائيل الى مشاركته في «حرب النجوم» للقضاء على أهل الكرة الارضية جميعاً.

كذلك لا يحق لأي انسان ذي كرامة انسانية تجاهل الواقع الآخر، المستمر هو ايضا منذ ذلك الحين. ويتميز الواقع الآخر هذا في الدعم الامبريالي الامريكي غير المحدود، العسكري والسياسي، لحكام اسرائيل، والتستر على كل ما ارتكبوه من مجازر. وفي تواطؤ الانظمة الرجعية العربية مع الامبريالية الامريكية في هذا النهج. تواطؤاً «تاريخياً» مستمرا لا تحول فيه ولا ارتداع.

ويسجل تاريخ مجزرة ديرياسين ان دافيد بن غوريون أرسل، على اثر الضجة العالمية التي أثارتها المجزرة، برقية الى الملك عبدالله، ملك الاردن في ذلك الحين، «اعتذر» فيها عن المجزرة و«استنكر» ارتكابها ملقيا المسؤولية على «منشقين».

فماذا فعل الملك عبدالله بعد ذلك؟

بعد ذلك راح يفاوض بن غريون وغولدة مئير على «انقاذ البقية الباقية» من فلسطين حتى تم له ذلك بضم الضفة الغربية الى مملكته، موقتا وحتى العام ١٩٦٧. ليعود خلفه الملك حسين، الان، الى ترديد النغمة نفسها بعد خراب الديار كلما هذه المرة حتى كأنه نيرون يعزف على قيثارته لحريق روما.

ان للضحايا البريئة كرامتها. وكرامتها ان لا ننسى ذكراها ما حيينا وان لا تذهب دماؤها هباء. وذلك بأن تتعلم «البقية الباقية» العبرة الصحيحة وان تنقلها من جيل الى جيل حتى لا يذهب المزيد من الدماء الزكية سدى.

وعلى رأس العبر ضرورة الخلاص كليا، حتى لا رجعة، من الأوهام المميتة المتعلقة بنوايا الامبرياليين وبجدوى «الضغط» العربي الرجعي ومحاولات «تليين» قلوب المعتدين الكولونياليين - هذه الاوهام التي تخلصنا منها، نحن هنا الباقين، بعد مجزرة كفرقاسم وبالثمن الباهظ الذي دفع في تلك المجزرة. حتى لا رجعة !

(«الاتحاد»)

غورباتشوف يعلن توقف الاتحاد السوفييتي عن نشر الصواريخ النووية حتى تشرين الثاني

● الادارة الامريكية ترفض دعوة القائد السوفييتي الى العمل بالمثل ● مظاهرات جبارة ضد الجنون النووي في المانيا وبريطانيا وايطاليا ●

● موسكو - «تاس» - أعلن القائد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، امس الأول الاحد (٤/٧)، ان الاتحاد السوفييتي يوقف «ابتداء من يوم الاحد الماضي»، عملية نشر صواريخه المتوسطة المدى. ويقوم، كذلك، بوقف الاجراءات المضادة الاخرى في اوروبا التي جرى اتخاذها نظرا لتوزيع الصواريخ الامريكية في عدد من بلدان القارة. وجاء تصريح غورباتشوف في لقاء اجراه معه رئيس تحرير صحيفة «برافدا» السوفييتية.

واضاف غورباتشوف ان وقف عملية نشر الصواريخ سيدوم حتى شهر تشرين الثاني القادم. وسيعتمد القرار الذي سيصدر بعد ذلك على ما اذا اقتدت الولايات المتحدة بالاتحاد السوفييتي وعلى ما اذا اوقفت نشر صواريخها، ايضا.

واشار غورباتشوف الى ان الاتحاد السوفييتي اقترح ان يفرض الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، لفترة مباحثات جنيف باسرها، ايضا وقف التصميم بما فيه الابحاث العلمية المتخصصة والتجارب ونشر الاسلحة الفضائية الضاربة وان يقوما بتجميد اسلحتهما الهجومية الاستراتيجية.

وقدر القائد السوفييتي، تقديرا ايجابيا، بداية المباحثات السوفييتية - الامريكية في جنيف حول الاسلحة النووية والفضائية. وقال انه من الضروري تنفيذ الاتفاق الذي وقع في وقت سابق بشأن مواضيع واهداف هذه المباحثات واشار الى خطر مخططات الولايات المتحدة لـ «حروب الكواكب».

وصرح بانه من اساليب الخداع الزعم بانه من الممكن الوصول الى ازالة الاسلحة النووية عبر انشاء الاسلحة الفضائية. واشار الى ان انشاء مثل هذه الاسلحة سيسفر عن شيء واحد هو تكثيف سباق التسلح وانتشاره الى مجالات اخرى.

واكد غورباتشوف انه في مراسلته مع الرئيس الامريكي رونالد ريغن ابدى الطرفان موقفا ايجابيا تجاه عقد اجتماع بينهما. وستكون مواعيده ومكان اجرائه موضوعا للتنسيق في وقت لاحق.

وقال ان الامكانات لتحسين العلاقات السوفييتية - الامريكية ولتصحيح الموقف الدولي موجودة ولا يجوز تفويت مثل هذه الامكانات ولا بد من تحويلها الى مجال السياسة الملموسة والحلول العملية.

ورداً على دعوة القائد السوفييتي أعلن الناطق بلسان البيت الأبيض الامريكي أن بلاده ترفض وقف نشر الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا، وردد الحجة المجوجة نفسها بأن الاتحاد السوفييتي يتفوق، في السلاح النووي، على الولايات المتحدة ودول حلف شمال الاطلسي.

وزعمت مارغرت تاتشر، رئيسة وزراء بريطانيا التي تزور سنغافورة حاليا، ان توقف الاتحاد السوفييتي عن نصب الصواريخ النووية سيبقي مع ذلك على عدم التوازن الكبير لمصلحة الاتحاد السوفييتي!

وعلى صعيد اخر عمت المظاهرات المناهضة للحرب، لليوم الرابع على التوالي، مدن جمهورية المانيا الاتحادية احتجاجا على نصب صواريخ بيرشينغ الامريكية على الاراضي الالمانية وشارك فيها عشرات ألوف المتظاهرين. واعلنوا معارضتهم لاشتراك بلادهم في تنفيذ المخططات الامريكية لحرب النجوم.

وشهدت بريطانيا، أمس، مظاهرة لانصار السلام الذين تجمعوا قرب القاعدة الثانية لصواريخ كروز في البلاد قرب بلدة مولز وايف القريبة من مدينة كامبريدج.

وجرت في جزيرة صقلية الايطالية مسيرة لانصار السلام بالقرب من القاعدة الامريكية التي بدأ فيها نصب الصواريخ النووية.

أسعار الدولار الأمريكي

● من البنك - ٩١٥.٠٥ ش
● رسمي («يتسيغ») - ٨٩٥.٨٩ ش
● للمسافرين - ١٠٦٢.٧٤ ش
● «أسود» - ١١٦٠ - ١١٦٥ ش

هذا هو الواقع - صعب ولا يحتمل ومن اجل التغيير ودفاعا عن مصلحتك المباشرة - صوت و

□ بناءً على مؤتمر مؤسسة صندوق المرضى الـ (١١) - ١٩٨٤/١٢/٢٤
● عدد اعضاء الصندوق - (٣،٢٠٠،٠٠٠)
● عدد الاطباء - (٥٠٧١)
● منهم في عيادات الالوية - (٢٧٦٢)
● معدل الانفس العام للطبيب - (٦٣١)
● معدل الانفس للطبيب في الالوية - (١١٥٨)
□ التمييز القومي الصارخ
● عدد اعضاء المؤسسة العرب (باستثناء المدن المختلطة) : (٤٣٧٥٠٠)
● عدد العيادات : ١٠١
● عدد الاطباء العرب في هذه العيادات : (٨٧)
● معدل الانفس للعيادة الواحدة : (٤٣٣١)
● معدل الانفس للطبيب الواحد : (٤٣٧٥)
● نسبة الاطباء العرب من مجموع الاطباء : (٢٪)
● نسبة الاعضاء العرب من مجمل الاعضاء : (١٥٪)
□ صوت «الجبهة» :
● في كل مناسبة يطالب
بزيادة عدد العيادات وتطويرها في الناحية العربية
استيعاب المزيد من الاطباء العرب
□ «المعراخ» و «الليكود» ولغها :
● اسقطوا المطالب
□ أما انتم ايها الناخبون صوتوا (و) حتى تنتصر بكم وتتحقق مطالبكم، التي هي مطالبنا.

عرس العمل والكرامة في مدينة أم الفحم





● في حفل افتتاح مخيم العمل التطوعي السادس في أم الفحم أمس الاول. في الصورة العليا - رئاسة الحفل ورئيس بلدية أم الفحم، هاشم محاميد، واقفاً يتكلم. في الصورة التحتا - جانب من الجمهور الذي تقاطر الى المدينة من مختلف انحاء البلاد وخارجها (اقرأ خبراً حول أول ايام المخيم على الصفحة الثانية) ●

(تصوير : علي نصار)

اعتداءات متواصلة على المخيمات الفلسطينية

● صيدا - الوكالات والاذاعات - واصلت عصابات جعجع وحدة، امس (الاثنين)، اعتداءاتها على المناطق الوطنية في صيدا من خلال القصف المتقطع ورصاص القنص. كما تساقط رصاص القنص الغزير على مخيمي عين الحلوة والميه ميه والاحياء السكنية الداخلية فيهما. كما سقطت بعد ظهر امس عدة قذائف داخل مخيم عين الحلوة اوقعت عدة اصابات بين الاهالي.

وذكر مراسلو «صوت لبنان العربي» من صيدا ان عصابات جعجع قصفت صيدا والمخيمات الفلسطينية بمختلف انواع الاسلحة الثقيلة مما اوقع اكثر من ٢٠ اصابة بين جريح وقتيل في صفوف المواطنين.

وحاولت عصابات جعجع التسلل الى مخيم عين الحلوة، عن طريق المدخل الجنوبي الا ان الجيش اللبناني تصدى لها واوقع في صفوفها عشرات الاصابات ونسف ٤ ملالات. كما ان الجيش اللبناني صد محاولة انزال بحرية اسرائيلية قامت بها ثلاثة زوارق حربية.

وحمل اجتماع فعاليات صيدا، الذي عقد امس، اسرائيل مسؤولية كل هذه التحركات الخطيرة والاشتباكات الدموية.

وافادت انباء بيروت ان جماعة جعجع رفضت الالتزام بوقف اطلاق النار، الذي جرى التوصل اليه بعد ظهر امس وواصلت قصفها لمناطق البرير ورأس النبع والبسطة.

وفي الجنوب تواصلت امس عمليات رجال المقاومة الوطنية الجريئة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي ونفذوا اربع هجمات ضد دوريات ومواقع قوات الغزو الاسرائيلي في كل من الباززورية ومنطقة صور وفي النبطية.

الجماهير المناهضة للفاشية في حيفا تتصدى للمأفون كهانا

● حيفا - من سميح صباغ - أمام غضب وهتاف الجماهير اليهودية والعربية المناهضة للفاشية التي غصّت بها ساحة «بيت هكرنوت» ورصيف شارع هرتسل وشرفات المحال التجارية في حيفا، مساء امس، اضطر رجال الشرطة وحرس الحدود المزودين بالعصي ويقدرون بحوالي المئة - الى احتضان الفاشي مئير كهانا والهروب به من أمام وجه الجماهير الغاضبة وادخاله الى حانوت في شارع هرتسل ريثما تهدأ عاصفة هتافات التحقير التي لاحقته.

كان ذلك بعد هجمة هستيرية مسعورة شنها الفاشي كهانا وأفراد عصابته، من مكبر صوت، على الجماهير العربية صارخاً : «العرب برّه، «اذا اردتم دير ياسين فستكون دير ياسين اخرى». وقال : انا في اتصال مع اريئيل شارون وسنقيم جسماً واحداً، وغيرها من التحريضات الفاشية القذرة التي أمكن سماعها من خلال هتافات الجماهير المعادية، وتقدر بالمئات، ونداءات التحقير له.

هذا، ويذكر ان الشرطة كانت اعتقلت شابين عربيين في اثناء المظاهرة وأطلقت سراحهما في الليلة نفسها. ولكن علم لنا من عدد من المشاركين في الرد على الفاشية ان الشرطة اعتقلت شابا آخر، ولا يعلم لنا عن امر اعتقاله شيء حتى كتابة هذه السطور. فحين حاول كاتب هذه السطور الاستفسار لدى الناطق باسم الشرطة عن امر هذا الفتى أجابوه في مركز الشرطة ان الناطق بلسانها لا يحضر ليلا.

رابين : رفض اسرائيلي جديد لاعادة انتشار القوات الدولية

● القدس - اكد يتسحاق رابين، وزير «الأمن» الاسرائيلي، خلال لقائه امس مع اوركهارت، مساعد الامين العام للامم المتحدة، رفض اسرائيل لانتشار جديد لقوات الامم المتحدة والتي من شأنها ان تغير الوضع في جنوب لبنان - على حد زعمه.

واشار رابين الى ان اسرائيل تحفظ لنفسها الحق في «الدفاع» عن نفسها وعن مستوطنات الشمال بالنار والتحرك.

واطلع رابين اوركهارت على ان الحكومة الاسرائيلية لم تقر حتى الان موعداً لاستكمال انتشارها الجديد في جنوب لبنان.

بيان لجنة الدفاع عن الاراضي :

لتكن الذكرى التاسعة ليوم الأرض خطوة أخرى نحو تعزيز وحدة صفنا ومواصلة النضال من أجل حقوقنا !

● (اقرأ ص ٣) ●

تهانينا

الى الدكتور العزيز رفيق فهد سكس بمناسبة افتتاح عيادته لطب الاسنان في عكا «ديرخ هأربعاه» ٢٢/٩ - مقابل تكسيات «الجليل - عكا»

كريم سكس والعائلة - جديدة

بيان سوفييتي في ذكرى مجزرة ديرياسين
المجازر سياسة رسمية في اسرائيل !

● موسكو - «نوفوستي» - تحل اليوم الثلاثاء (٩ نيسان) الذكرى الـ (٣٧) لمجزرة دير ياسين. وبهذه المناسبة أصدرت وكالة «نوفوستي» السوفييتية للأنباء بياناً أكدت فيه أن مجزرة دير ياسين كانت حلقة في مسلسل الجرائم الذي مارسه ويمارسه حكام اسرائيل بوحي ايديولوجيتهم الصهيونية.

وجاء في البيان:

«قبل ٣٧ سنة اقتحمت عصابة تابعة لمنظمتي «إتسل» و «شترن» الارهابيتين الصهيونيتين القرية العربية دير ياسين وارتكبت هناك مذبحة دموية سقط فيها ٢٥٠ رجلا وامرأة وشيخا وطفلاً قتيلاً برصاص الرشاشات والقنابل اليدوية والفؤوس والسكاكين. وامتلأت الآبار بجثث الضحايا. اما تلك الجثث، التي لم تسعها الآبار، فقد جرى حرقها في المحاجر المجاورة. ونفذت المذبحة بأوامر من مناحيم بيغن.

واصبحت مأساة دير ياسين احدى الحلقات الاولى في مسلسل الجرائم التي اقترفها حكام اسرائيل، الذين وضعوا الارهاب والابادة الجماعية في مصاف سياستهم الرسمية وهم يمارسونها بوقاحة لا مثيل طوال تاريخ اسرائيل كله.

ويمارس «تساهال» اليوم في جنوب لبنان سياسة «القبضة الحديدية» ضد المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين. فتفجير مسجد بلدة معركة والمذبحة الدموية في بلدة الزرارية وحملات القمع في الاراضي اللبنانية المحتلة باتت أموراً عادية مما يزيد من فظاعة وقائع الحياة في جنوب لبنان. فالمدنيون يتعرضون لنيران مدافع الدبابات وطائرات الهليكوبتر، ولتفجير مساكنهم وحرق مزارعهم وتدمير بساتينهم. وهل يمكن نسيان مأساة مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين ؟!

وسياسة الارهاب الاسرائيلية لا تقتصر على لبنان فقط. بل وفي الاراضي العربية المحتلة. اذ ان هدف الاوساط الحاكمة في اسرائيل هو ابادة او طرد الشعب الفلسطيني من وطنه وذلك لتحقيق المطامع الصهيونية في اسرائيل الكبرى من الفرات الى النيل. فخلال ١٨ عاماً من الاحتلال صادر المحتلون الاسرائيليون في أراضي الضفة الغربية المحتلة ٢.٧ مليون دونم.

وان ما يؤكد اعمال السلطات الاسرائيلية المعادية للعرب هو ان ٨٧٪ من سكان مخيمات اللاجئين و ٦٤٪ من سكان المدن في الضفة الغربية تعرضوا منذ العام ١٩٦٧ للاعتقال بما في ذلك الاف النساء والاطفال.

وخلال هذه الفترة فرض المحتلون ما يزيد على ٣ الاف مرة حظر التجول في المناطق التي يسكنها العرب وقاموا زهاء ألفي مرة بمحاصرة القرى العربية وقطع مصادر تموينها بالاغذية والماء لفترات زمنية طويلة. فضلا عن ذلك فقد تعرضت الصحف للتوقف عن الصدور والمؤسسات الدراسية للاغلاق بأمر من سلطات الاحتلال، مئات المرات.

وفي معرض قمع الاحتلال للسكان العرب لا يتورع الجنود الاسرائيليون، في احيان كثيرة، عن اللجوء الى استعمال الهراوات والغاز المسيل للدموع والاسلحة النارية مما ادى الى قتل وجرح عدة مئات من المواطنين من بينهم النساء والاطفال.

وفي ربيع العام ١٩٨٣ ارتكبت جريمة نكراء، عندما شهدت الضفة الغربية موجة من حالات التسمم «الغامضة».

وفي العام ١٩٨٠ قامت مجموعات التنظيم الارهابي اليهودي بتلغيم سيارات رؤساء بلديات عدد من مدن الضفة المحتلة.

وفي تموز ١٩٨٣ اقتحم الارهابيون كلية الشريعة الاسلامية في الخليل وفتحوا نيران اسلحتهم على الطلاب مما ادى الى استشهاد ثلاثة وجرح ٣٣ طالباً. كما جرت محاولات لتلغيم باصات تقل العمال العرب والمسجد الاقصى.

ان الارهاب الرسمي، الذي تمارسه اسرائيل، يعتبر احد الادلة على الجوهر العدواني واللاانساني للصهيونية».

أم الفحم تتحول الى ورشة عمل كبيرة في أول أيام مخيم العمل التطوعي

● حملة جمع التبرعات لدعم المخيم تتجاوز الستة ملايين شيكل ●

● أم الفحم ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ تحولت مدينة ام الفحم، امس (الاثنين) الى ورشة عمل كبيرة في يوم العمل الاول من ايام مخيم العمل التطوعي السادس حيث انطلقت جموع المتطوعين في ساعات الصباح الباكر من يوم أمس الى ورشات العمل لتنفيذ المشاريع المخططة، وعادت في ساعات المساء الى مركز المخيم لمشاهدة البرنامج الفني.

وكان مخيم العمل التطوعي السادس في ام الفحم افتتح مساء أمس الاول (الاحد) باحتفال بهيج حضره الالاف من اهالي ام الفحم ومن وفود المتطوعين والمتضامنين.

وكان تحدث في حفل افتتاح المخيم، امس الاول (الاحد)، المحامي حسين ابو حسين عن حركة «ابناء البلد» فدعا الى الحفاظ على الوحدة الوطنية المقدسة والى تعزيز قوة القوى الدمقراطية والتقدمية في العالم العربي وتوطيد العلاقات مع قوى التقدم في العالم وعلى رأسها دول المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي.

ودعا ابو حسين أيضاً الى اعادة الوحدة بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا والى اجراء حوار فلسطيني دمقراطي شامل.

ثم تحدث باسم القوى الدمقراطية اليهودية، الرفيق دورون ڤلنر فحيى أهالي ام الفحم وبلديتها بمناسبة تحويل ام الفحم الى مدينة وتحويل مجلسها المحلي الى مجلس بلدي وقال ان هذا ليس نصرا لام الفحم وأهليها فقط انما لجميع القوى الدمقراطية اليهودية وللجماهير العربية.

ثم كان البرنامج الفني الذي تولى عرافته عبد الله سليمان واشتمل على معزوفات على المزمار قدمها معين خنيلية من باقة الناصرة ورافقته دبكة فولكلورية قادها الحاج فالح. ثم قدمت فرقة ابناء الكادحين في ام الفحم عدة دبكات ومقاطع من قصيدة «كفرقاسم» للشاعر توفيق زياد قدمتها الطفلتان ريم تيسير ابو زينة وحمام أحمد أنيس. ثم قدم الممثل المسرحي المعروف غسان عباس، ابن ام الفحم، قصيدة شعرية لمظفر النواب.

وكان عريف الاحتفال يتلو، بين الفنية والاخرى، برقيات التحية التي وصلت الى المهرجان ومنها: تحية الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب وحركة «كامبوس» في جامعة بئر السبع ومجلس الطلاب في مدرسة ام الفحم الثانوية ولجنة الطلاب العرب في معهد «التخنيون» في حيفا والشبيبة الشيوعية في الناصرة وجبهة مصمص الدمقراطية والحزب الشيوعي في عارة وعرعرة وكتلة «الجبهة» في مجلس عرعرة المحلي وحركة «ابناء البلد» في عرابة البطوف ولجنة عزالدين القسام للعمل التطوعي في حي الصفافرة في الناصرة والشبيبة الشيوعية في قلنسوة وفي باقة الغربية ومن ابناء النقب ومن الطالبين المعتقلين امير مخول ورزق بساحوري وجبهة كفر قرع الدمقراطية وجبهة قلنسوة الدمقراطية وجبهة الرينة الدمقراطية وتحيات أخرى عديدة.

وقام امس وفد عن جبهة طمرة الدمقراطية برئاسة عباس حجازي، رئيس مجلس طمرة المحلي، بزيارة الى ام الفحم وحل ضيفا على مجلس ام الفحم البلدي وتبادل الوفد مع المضيفين كلمات التحية والتضامن. وقدم الوفد الضيف رسالة خطية مع تبرع بمبلغ (٥٠) الف شيكل.

هذا ولا تزال برقيات التحية والتهنئة تصل الى ام الفحم بمناسبة الاعلان عنها مدينة واخرها تحيات من: رئيس مجلس طمرة المحلي، عباس حجازي ومن يوسف سرور مفتش بنوك ديسكونت في الشمال ومن جبهة يافة الناصرة الدمقراطية ومن المهندس د. افرايم ميناشسكي ومن سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية وليد الحاج.

ووصلت حملة التبرعات للمخيم والتي بدأت في حفل الافتتاح الى مبلغ تجاوز، حتى ظهر أمس، الستة ملايين شيكل.

إعتقال شاب من ديرحنا بتهمة رفع العلم الفلسطيني

● ديرحنا ـ لمراسلنا ـ مددت المحكمة، في مطلع هذا الاسبوع، اعتقال عضو الحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد محمود سالم من ديرحنا لمدة عشرة ايام، وذلك بتهمة «رفع العلم الفلسطيني في المسيرة من ديرحنا الى سخنين في الذكرى التاسعة ليوم الارض الخالد». وكان الشاب المذكور اعتقل يوم الخميس ٨٥/٤/٤.

ويستغرب الاهالي الامر اذ ان الشاب يعاني شللاً في يده اليمنى نتيجة إصابته في أحداث «يوم الارض» في العام ١٩٧٦. وكان تلقى العلاج في مستشفيات الاتحاد السوفييتي بعد أن لم يتمّ علاجه بشكل دقيق في مستشفيات البلاد.

ويستنكر جبهويو وشيوعيو ديرحنا هذا الاعتقال الاستفزازي ويعتقدون ان له علاقة بقيام الشاب، مؤخرا، بتقديم دعوى قضائية ضد وزارة «الامن» بخصوص الشلل في يده.

و و

موعد الانتخابات للهستدروت يقترب فانتبه لئلا يصبح الوقت متأخراً !

● الموعد الاخير لتقديم قوائم المرشحين لمؤتمر الهستدروت ولمؤتمر «نعمات» وللمؤتمر الزراعي ولمجالس العمال ولمجالس نعمات هو:

منتصف ليل الاحد ٨٥/٤/٢١.

● على ممثلي «الجبهة» في لجان الانتخابات معرفة مكان ومواعيد تسلم قوائم المرشحين.

● قائمة المرشحين، تقدم على نسختين، بالاضافة الى ذلك تظل نسخة عنها لدى مقدّم القائمة.

● لدى تقديم القائمة يجب ارفاقها برسالة يرد فيها الاسم الكامل الدقيق للقائمة كما يظهر في بطاقات الاقتراع.

● لدى تقديم القائمة، يجب التأكد من وجود اسم وكيل القائمة.

انتبه !

● إذا رفضت لجنة الانتخابات اعتراضا لمنح الحق بالانتخاب، يجب تقديم استئناف فوري الى لجنة المراقب بجانب مجلس العمال.

● استئناف على رفض لجنة الانتخابات القطرية للاعتراض، يقدم الى لجنة المراقبة المركزية.

● الموعد الاخير لتقديم الاستئنافات على رفض الاعتراضات الى لجنة المراقب ولجنة المراقبة المركزية هو ٨٥/٤/١٧.

● كتلة «الجبهة» في الهستدروت ●

٦

חזית דמוקרטית לשלום ולשוויון — המפלגה הקומוניסטית הישראלית (רק"ח); פנתרים שחורים; חוגי ציבור יהודים וערבים

و

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح)؛ والفهود السود؛ واوساط شعبية يهودية وعربية

مقاومة السياسة الاقتصادية وسياسة الحرب ـ في مركز نشاط الجبهة في انتخابات الهستدروت

● اجتماع ادارة الجبهة في ٨٥/٤/١٦ لاقرار قائمة مرشحي الجبهة لمؤتمر الهستدروت ولمنظمة «نعمات» ●

● حيفا ـ لمراسل «الاتحاد» ـ قررت سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في اجتماعها يوم الخميس ٨٥/٤/٤، دعوة الادارة المركزية للجبهة الى الانعقاد يوم الثلاثاء ٨٥/٤/١٦ الساعة الخامسة بعد الظهر في قاعة الصداقة في الناصرة. وسيكون على جدول اعمال الادارة في هذه الجلسة: الوضع السياسي واقرار قائمة مرشحي «الجبهة» للمؤتمر العام للهستدروت ولمنظمة «نعمات» وتحديد خطة «الجبهة» للمعركة الانتخابية.

وناقشت سكرتارية «الجبهة» في اجتماعها الاخير اقتراح برنامج «الجبهة» للانتخابات حيث أقرته بعد نقاش شامل من اعضاء السكرتارية. كذلك ناقشت السكرتارية الوضع السياسي واتخذت القرارات التالية:

● دعوة الجمهور اليهودي والعربي الى اليقظة وتصعيد النضال في سبيل الانسحاب الشامل من لبنان ووقف أي تدخل او مسّ بسيادة لبنان على ارضه ● استنكار نقل معتقلي معسكر «انصار» الى اسرائيل، هذه الخطوة التي تشكل خرقاً وقحاً لاتفاقيات جنيف والمطالبة باطلاق سراح معتقلي انصار السجناء في اسرائيل فوراً ● استنكار الهجمة العنصرية والبوليسية ضد طلابنا العرب في الجامعات والدعوة الى تصعيد التضامن الجماهيري، اليهودي والعربي، مع طلاب الجامعات ضد العنصرية ● استنكار العدوان الدموي الغادر على الكلية الابراهيمية في القدس والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين ● استنكار سياسة «القبضة الحديدية» لحكومة بيرس ـ شمير ـ رابين ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وناشدت السكرتارية في ختام اجتماعها كافة فروع الجبهة واعضائها ومؤيديها الى التجند الكامل في معركة الانتخابات للهستدروت.

قائد شيوعي سوداني في لقاء صحفي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

□ عزالدين عامر: لقد أعلن عبد الرحمن سوار الذهب، قائد الانقلاب، أنه سيجري مفاوضات مع قادة الاضراب.

● سؤال: هل هنالك أساس واقعي لما يذاع عن امكان تشكيل حكومة وحدة وطنية —

□ عزالدين عامر: هذا وارد. هنالك لجنة من أربعة أشخاص للتفكير والتفاوض، بالتنسيق مع مختلف التنظيمات والاحزاب، لتشكيل مثل هذه الحكومة.

● سؤال: بالنسبة للحريات الدمقراطية التي أعلن عن اطلاقها ـ هل أصبحت الاحزاب الوطنية تعمل، الان، علناً ؟

□ عزالدين عامر: اتخذت عدة قرارات، من بينها منح المواطنين الحق في تنظيم نقاباتهم وهيئاتهم واحزابهم. واتخذ قرار ايضاً بقضية حرية الصحافة وحرية التنظيم.

● سؤال: هل اطلق سراح الشيوعيين، أيضاً، ضمن عملية اطلاق سراح السجناء السياسيين ؟

● عزالدين عامر: أطلق سراح الشيوعيين، أيضاً. الحركة الشعبية نفسها اقتحمت السجون واطلقت سراح المعتقلين. وترك في السجون «الاخوان المسلمون» الذين كانوا متحالفين مع النميري حتى قبل اسبوع، حيث وقعت خلافات بين الطرفين.

● سؤال: يذاع، ايضاً، ان قادة الانقلاب شنوا حملة اعتقالات في صفوف حزب النميري، «حزب الاتحاد الاشتراكي». فهل جرى هذا فعلا ؟

□ عزالدين عامر: نعم، لقد جرى اعتقال نواب النميري، وعلى رأسهم عمر الطيب ورئيس جهاز «الامن القومي» وكل قيادات «الاتحاد الاشتراكي». وحل هذا الحزب وصودرت ممتلكاته. وقبض، أيضاً، على جميع الوزراء السابقين وجميع حكام المقاطعات السابقين.

كذلك صدر قرار بحل جهاز الامن القومي وسلم سلاحه الى القوات المسلحة.

● سؤال: ما هي المعلومات المتوفرة لديكم عن قائد الانقلاب، سوار الذهب ؟

□ عزالدين عامر: رجل لا اتجاهات سياسية له. رجل وطني، ينتمي الى طائفة الختمية. والمهم في الامر أن القيادة العسكرية اعلنت، بعد تفاقم الامور، في بيانها الاول أنها لن تخضع بعد الان لجعفر النميري وان الجيش ينحاز تماما الى الشعب. وتعهدوا باعادة الحياة الدمقراطية الى البلاد.

● سؤال: الصحافة المصرية الرسمية والمسؤولون المصريون يبدون اهتماماً للانقلاب. لماذا ؟

□ عزالدين عامر: الموقف في هذه الظروف يحتمل كل الاحتمالات. لان هذا الانقلاب جرى في بلاد (هي السودان) مزروعة بالقواعد العسكرية الامريكية. وفيها، أيضاً، قوات عسكرية مصرية. فهذا الجانب موجود، رغم تصريحات مبارك بأن الانقلاب قضية داخلية. هذا بالاضافة الى أن الحكومة المصرية تخشى من منح النميري حق اللجوء السياسي في مصر، خوفاً من رد الفعل الشعبي فيها.

هذا وتطالب القوى الوطنية في السودان بتسليمها النميري لمحاكمته.

● سؤال: هل سمح للمبعدين السياسيين بأن يعودوا ؟

□ عزالدين: حتى الان الاجواء السودانية معطلة ولا توجد طائرات تقوم بنقل المسافرين. ومن المتوقع أن تعود الحركة الجوية خلال يومين.

● سؤال: هل صدرت للحزب الشيوعي منشورات، مجلات او صحف، علناً ؟

□ عزالدين عامر: أصدر الحزب عدداً من المنشورات، منها بيان في الخرطوم. لكن هذا البيان لم يصلني بعد.

● سؤال: هل بامكاننا القول ان هناك ترحيباً شعبياً بالانقلاب ؟

□ عزالدين عامر: هناك ترحيب شعبي بالانقلاب على أساس ان ينفذ القادة الجدد كل ما اتفق عليه من مطالب الشعب.

● سؤال: قلت «اتفق عليه» هل هذا يعني انه كانت مشاورات لتنفيذ الانقلاب ؟

□ عز الدين عامر: يبدو انه كانت هناك مشاورات لتنفيذ الانقلاب. وكانت هناك عملية اتصال بين قادة الاضراب السياسي وبين قادة الانقلاب العسكري. وكما ذكرت أعلن قادة الانقلاب أنهم ينحازون الى الشعب السوداني. والضمان الوحيد لقطف ثمار الاطاحة بنظام النميري واعتقال قادة حزبه هو اليقظة الشعبية، بقيادة اللجنة التي قادت الاضراب السياسي.

● سؤال: هل توقفت الاضرابات ؟

□ عزالدين عامر: بدأت الحياة تعود الى طبيعتها والى المرافق الحيوية...

● سؤال: قبل دقائق اذيع ان شرطة جهاز الامن القومي تقاوم النظام الجديد. هل هذا صحيح ؟

□ عزالدين عامر: هذا ما سمعناه قبل قليل. كما ذكرت قرر قادة الانقلاب، امس الاول، حل جهاز الامن القومي وتحويل اسلحة عناصره الى القوات المسلحة. يبدو ان بعض عناصر هذا الجهاز قاومت وحصلت اشتباكات اسفرت عن سقوط قتيلين او ثلاثة. وفي النهاية جرى تجريدهم من سلاحهم.

● سؤال: نسبت الصحافة في اسرائيل الى «مسؤول مصري رفيع المستوى» قوله ان الانقلاب ليس موجهاً ضد النميري وانما استهدف الحيلولة دون قيام اليسار في السودان بتسلم زمام السلطة. ما هو تعقيبكم ؟

● عزالدين عامر: الذي يحدد هذا الامر هو الشعب السوداني. اما المسؤول المصري فليتحدث كما يشاء. كما هو معروف فان النظام في مصر يدور في فلك الامبريالية الامريكية وهناك قوات «تدخل سريع» وقواعد امريكية في الاراضي المصرية. وهذا لا يغيب عن بالنا او بال اي رجل سياسة. ونحن، لهذا، نأخذ تصريحات المسؤولين المصريين بالاعتبار.

● سؤال: هل نكتنا تهنئتكم؟

□ عزالدين عامر: «ولسّا بدري شويه».

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي

شارع لوحي هجيتؤوت ١٠ ـ عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

مجال تنظيم محلي ـ الجليل المركزي ـ عكا

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي عكا، قدم طلب لتسهيل بناء في ملف رقم ١ ـ ٣/٨٥ بواسطة السيد: طلال فخري اسعد من قرية بيت جن بلوك ١٩٥١٦ قسيمة ١/٢٨ حسب خارطة هيكلية رقم القسيمة ١/٣٦ حسب بلوك مسجل.

ماهية التسهيل: بناء طابق ثالث في مكان مسموح به بناء طابقين فقط. كل معني بالامر يمكنه تقديم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية في شارع لوحي هجيتؤوت ١٠ ـ عكا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

موشيه سلع ـ رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي ـ عكا

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

نعلن بهذا انه بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قد قدم لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي ـ عكا طلب تسهيلات في البناء ملف رقم ٢٠٩٨/٨٤ حوض رقم ١٩٣٢١ قسيمة رقم ٢٥٩ بواسطة السيد خالد فؤاد شلاعطة من قرية سخنين.

ماهية التسهيلات: بناء طابق ثالث في مكان مسموح فيه بناء طابقين فقط.

يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية شارع لوحي هجيتؤوت ١٠ ـ عكا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

موشيه سلع ـ رئيس اللجنة

اليوم، في الناصرة :

المؤتمر السنوي القطري للمعلمين الجبهويين

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ تستضيف مدينة الناصرة، القلعة الجبهوية العملاقة، في الساعة العاشرة من صباح اليوم، المؤتمر السنوي القطري للمعلمين الجبهويين. وسيتوافد المعلمون، عربا ويهود، الى قاعة «بيت الصداقة» من الناصرة وشفاعمرو وام الفحم، ومن الطيرة جنوباً الى الرامة شمالاً، ومن قرى الجليل الشماء، والمثلث الاخضر، ومن تل ابيب وبئر السبع وبيتح ـ تكفا وغيرها.

ويرى قادة «الجبهة» في نقابة المعلمين ان انعقاد هذا المؤتمر في هذه الظروف هو خطوة هامة على طريق النضال النقابي والسياسي. ففي هذه الايام حين يتصاعد الغلاء، ويهدد وزير المعارف بفصل مئات المعلمين، وتتصاعد الفاشية والعنصرية، وتتكالب الاحزاب الصهيونية على اصوات العمال لتزوير ارادتهم وسرقة لقمة عيشهم وقذفهم الى سوق البطالة، لا بدّ من العمل بجد واهتمام لانجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت لانها هي البديل الوحيد لهذه السياسة.

ومن المقرر ان يحيي المؤتمر رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد. وان يقدم النقابي المعروف بنيامين غونين محاضرة هامة عن معركة الانتخابات للهستدروت. واما في ميدان التربية والتعليم والنضال النقابي فسوف يتحدث النقابيون نبيل سمور وهالة حزان وتسيبورا شاروني.

مخطط لتغيير اسم مدينة الرملة، بعد محو أسماء شوارعها وآثارها العربية

● الرملة ـ لمراسلنا عثمان النابلسي ـ تواصل بلدية الرملة، هذه الايام، محاولاتها الرامية الى محو الاثار والاسماء العربية المرتبطة بمدينة الرملة التاريخية.

فبعد قيامها بتغيير كل اسماء شوارع المدينة من اللغة العربية الى العبرية وتغيير إسم مئذنة «برج قلاوون» الى «برج الاربعين»، اعلن رئيس البلدية يورام راڤي، في اثناء زيارة رئيس الحكومة بيرس للمدينة مؤخراً، انه سيجري قريباً تغيير اسم المدينة من الرملة الى «رام ـ له» كما سيجري تغيير اسم سجن الرملة.

وفي حديث مع «الاتحاد» اكد راڤي نيته هذه وفسّر الاسم الجديد الذي اختارته البلدية بانه يعني «العُلى لله» !

إن أهالي الرملة، إذ يرفضون هذه المؤامرة التي تستهدف محو الاثار العربية لهذه المدينة العريقة، فانهم يطالبون البلدية والسلطات المختصة بالعمل على إصلاح اوضاع المدينة وبشكل خاص أحيائها العربية وترميم المساكن واماكن العبادة والمقابر وغيرها من الاماكن التاريخية في المدينة.

اسقاط ترشيح رفول لانتخابات الهستدروت

■ الدافع ـ عدم تسديد رسوم العضوية منذ ٢٣ شهراً ■

● تل ابيب ـ أعلن رئيس لجنة الانتخابات المركزية للهستدروت، النائب أهرون هرئيل، أمس الاول (الاحد)، بأنه لا يحق لعضو الكنيست الفاشي رفائيل ايتان التصويت او ترشيح نفسه في انتخابات الهستدروت القادمة لانه لم يدفع رسوم العضوية (الرسم الموحد) منذ تحريره من الجيش قبل ٢٣ شهراً.

وكان ايتان ادعى، حال صدور سجلات الناخبين، التي لم تشمل اسمه، بأن احدا لم يبلغه لدى تحريره من الجيش، بأن عليه الاهتمام بدفع الرسم الموحد. وقام في اعقاب ذلك بدفع كل المبلغ المستحق عليه دفعة واحدة على أمل ان يتم «تعديل الخطأ الفني» ـ على حد تعبيره.

ويذكر ان ايتان مرشح لخوض انتخابات الهستدروت على رأس قائمة «هتسوميت» و «هتحيا» المشتركة. وبما انه لا يحق له التصويت في هذه الانتخابات فان ترشيحه سيسقط تلقائيا وسيكون على قائمته ايجاد مرشح آخر.

حركة «الصداقة» تحتج على التأييد الاسرائيلي المبدئي لمشروع «حرب النجوم»

● حيفا ـ لمحرر الشؤون المحلية ـ احتجت حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي على اعلان رئيس الحكومة بيرس ووزير «الامن» رابين عن تأييدهما للمخطط العدواني الامريكي «حرب النجوم» وموافقتهما، مبدئيا، على مشاركة اسرائيل في هذا المخطط الذي يستهدف بالاساس، العدوان على المنظومة الاشتراكية ويهدد باشعال حرب عالمية ثالثة قد تؤدي الى فناء البشرية.

وقال سكرتير الحركة يورام غوجانسكي، في برقية بعث بها الى رئيس الحكومة شمعون بيرس امس (الاثنين): «بدلا من قيام حكومة اسرائيل باستغلال السنة الاربعين للنصر على المانيا النازية للعمل على تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي سمعنا عن استعدادها الانضمام الى مخطط «حرب النجوم» الذي يعده الرئيس ريغن.

«انا ندعو الحكومة الاسرائيلية الى عدم المشاركة في اي جزء من المخطط الاستراتيجي الامريكي الذي يتناقض مع المصالح الوطنية لاسرائيل».

من جهة اخرى واصلت وسائل الاعلام الاسرائيلية، امس (الاثنين)، نشر ردود الفعل المحلية على الدعوة الامريكية لاسرائيل الى المشاركة في مخطط ريغن العدواني.

وكان ابرز هذه الردود ما نقلته «معاريف» وراديو اسرائيل على لسان البروفيسور جدعون شبيب، المحاضر في قسم الفيزياء في معهد الهندسة التطبيقية في حيفا، الذي قال «ان دعوة اسرائيل للمشاركة في مخطط تطوير اسلحة الفضاء تعتبر احبولة سياسية اكثر من كونها مشروعاً علمياً ذا مضمون».

واضاف ان اسرائيل لا تستطيع المشاركة الا في مجالات محدودة من هذا المشروع المحكم الذي يتطلب استثمارات هائلة.

واما النائب يوسي سريد (راتس) فقد وصف اعلان رابين عن استعداده الانضمام الى «حرب النجوم» بانه اكثر مغامرة من استعداد شارون، في حينه، للتوقيع على اتفاق استراتيجي مع الولايات المتحدة.

والجدير ذكره ان الصحف العبرية بكاملها تجاهلت أمس موقف كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست من هذه القضية ودعوتها رئيس الحكومة ووزير الامن والكنيست الى رفض المشروع الامريكي رفضاً قطعياً.

تأجيل موعد افتتاح موسم السباحة

● تل أبيب ـ اعلنت السلطات المحلية، التي تحد مناطق نفوذها شواطىء للسباحة، أنها ستؤجل موعد افتتاح موسم السباحة من ٢٢ نيسان الجاري الى الاول من حزيران القادم، لان وزارة الداخلية لم تعلن، حتى ١٥ الجاري، موافقتها على طلب السلطات المحلية تخصيص ميزانية لرفع مستوى الخدمات المقدمة للمستحمين.

وقال رئيس بلدية إيلات، الذي أعلن قرار السلطات المحلية هذا، إن الخدمات التي تقدمها السلطات المحلية على الشواطىء لا تخص السكان المحليين فقط وإنما كل المواطنين. ولذلك يجب تحرير ميزانية خاصة لتحسين مستوى الخدمات المقدمة للمستحمين.

وأضاف ان قرار تأجيل افتتاح موسم السباحة ناجم عن شح الميزانيات في السلطات المحلية.

اللجنة القطرية للرؤساء تجتمع غداً (الاربعاء)

الأزمة المالية في السلطات المحلية العربية ما زالت على حالها

● حيفا ـ لمراسلنا في الشؤون البلدية ـ تجتمع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في العاشرة من صباح غد (الاربعاء) في دار بلدية شفاعمرو، وعلى جدول اعمالها العجز المالي الذي ما زالت السلطات المحلية العربية تعانيه رغم «حقنة المخدر» التي تلقتها في مطلع آذار الماضي اثر اضرابها العام على مدى اربعة ايام.

وكانت تلقت اغلبية السلطات المحلية العربية مساعدات لتغطية العجز المالي بنسبة لا تصل الى ٣٠٪ من العجز الحقيقي المتراكم لديها. وخلال الاشهر الاربعة التي مضت على وعد رئيس الحكومة بتغطية هذا العجز وحتى تنفيذ هذا الوعد، تضاعف العجز المالي تقريبا. وذلك بسبب انسحاق القيمة الحقيقية للعملة الاسرائيلية (الشيكل) وبسبب ارتفاع فروق الارتباط والفوائد الباهظة المرتبطة به.

وفوق هذا من المعروف ان وزارة الداخلية لم توزع ـ حسب تصريحات مسؤوليها ـ كل المبلغ المصادق عليه لتغطية العجز واستبقت منها ما يزيد عن ستمائة (٦٠٠) مليون شيكل «احتياطيا» هذا عدا عن ادعائها بانها وزعت مبلغا معينا ـ لم تفصح عنه ـ على مجالس اقليمية تضم (٣٠) قرية عربية ليست فيها مجالس محلية.

وستناقش اللجنة، في اجتماعها غداً، نتائج الاجتماعين الاخيرين بين ممثليها وبين مدير عام وزارة الداخلية (في ٨٥/٣/٢٠) ومع وزير الداخلية (في ٨٥/٣/٢٦). وقد تجد اللجنة نفسها مضطرة الى اعلان اجراءات مجددة حتى تخرج السلطات المحلية العربية من ازمتها الخانقة. اذ كيف يعقل الاستمرار في وضع تعجز اغلبيتها فيه عن دفع رواتب مستخدميها في الموعد المحدد. ومنها، مثلا، مجلس عرعرة المحلي الذي لا يستطيع دفع رواتب مستخدميه منذ ثلاثة اشهر.

وستبحث اللجنة، ايضا، موضوع الميزانيات للسنة المالية الجديدة، والمطلب القائم منذ سنوات، الذي طرحه ممثلو اللجنة في لقائهم الاخيرين مع وزير الداخلية والمدير العام للوزارة، هو رفع الاساس للميزانيات العادية دونما ارتباط بما كانت عليه في السنة الماضية. وكذلك ايجاد مصادر مالية كافية لتمويل مشاريع التطوير في الوسط العربي، من جميع الوزارات الحكومية وليس ان تبقى هذه السلطات على فتات وزارة المالية المسمى «خط التمويل» الذي لا يكفي حتى لاقامة غرفة واحدة في السنة، في كل بلد.

وقد تجد اللجنة نفسها مضطرة الى اتخاذ الاجراءات اللازمة، خاصة وان الكلام «الحلو» الذي سمعته من الوزير ومن المدير العام لا يكفي، ولا باية حال، لسد احتياجات الخدمات التي عليها ان تقدمها لمواطنيها.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

نعلن بهذا انه وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ قد قدم لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي عكا طلب تسهيلات في البناء ملف رقم ١٨٣٩ بواسطة السيدين صالح وصلاح خليل شلاعطة من قرية سخنين حوض رقم ١٩٢٨٢ قسيمة رقم ٨٨/١.

● ماهية التسهيل: ١ـ تقسيم في البناء مع الخروج عن الخارطة ٢ـ هذا التسهيل حسب موافقة اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في اللواء الشمالي.

كل معني بالامر يمكنه الاعتراض لمكاتب اللجنة المحلية شارع لوحي هجيتؤوت ١٠ ـ عكا خلال ١٤ يوما من تاريخ هذا النشر.

م. سلع ـ رئيس اللجنة

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ قطاع شفاعمرو

● على شرف المؤتمر ال ١٦ للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة.

تقيم فروع قطاع شفاعمرو مهرجاناً رياضياً بين الفروع في تنس الطاولة والشطرنج وذلك اليوم، الثلاثاء ٨٥/٤/٩ الساعة ٥.٠٠ مساء في نادي الحزب في طمرة. ضيف المهرجان لاعب كرة القدم في صفوف مكابي طمرة من الدرجة الاولى، رؤوف هنام الحائز على لقب افضل لاعب عربي في شهر آذار في «الاتحاد» الرياضي. الدعوة عامة.

لجنة جمع تبرعات شعبية لاعادة بناء البيت المهدوم في عرب الحلف

● جبهة طرعان تستنكر جريمة الهدم ●

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ علم مراسلنا في شفاعمرو أنه أقيمت لجنة شعبية من عرب الكعبية والخميرة والمنطقة المجاورة لجمع تبرعات من أجل بناء المنزل الذي هدمته السلطات الاسرائيلية في عرب الحلف (اقرأ عن ذلك على ص ٣).

وقد توجهت اللجنة الى التجمعات البدوية في جميع انحاء البلاد من أجل حثها على التبرع لاعادة بناء المنزل المهدوم في الموقع ذاته. وأعلنت اللجنة ان الحملة تلقى تجاوباً واسعاً وأنها ستقوم بزيارة عدد من القرى العربية لجمع التبرعات.

ومن جهة أخرى أعربت جبهة طرعان الدمقراطية عن استنكارها الشديد لجريمة هدم البيت في عرب الحلف (قرب طبعون) واكدت تجندها مع سائر الاطارات الجبهوية في البلاد في التضامن مع كفاح عرب الحلف من أجل حقوقهم ومعركتهم ضد سياسة هدم البيت والوقوف معهم في تنفيذ قرارهم باعادة بناء البيت المهدوم من جديد.

وقد جاء هذا القرار في اجتماع الكادر الانتخابي للجبهة، الذي عقد مساء الاحد (امس الاول). وبحث في الوسائل التنظيمية للعمل في سبيل تحقيق انتصار آخر في طرعان على الاحزاب الصهيونية والاسلامية وتقوية تمثيل الجبهة في الهستدروت.

جناز لابن الرامة الذي قتل في أحداث صيدا

● الرامة ـ لمراسلنا ـ شارك أهالي الرامة والقرى المجاورة، يوم السبت الماضي (٤/٦)، في جناز أقيم للمرحوم حبيب شيان (٦٥ عاماً) الذي قتل في أحداث صيدا الاخيرة.

وتلقى أخوة الفقيد في الرامة خبر مقتله هاتفياً عن طريق الولايات المتحدة الامريكية. وكان الفقيد قضى اكثر سنيّ عمره مشرداً عن وطنه وأهله كغيره من الفلسطينيين.

وتتقدم جبهة الرامة الدمقراطية بأحر التعازي إلى زوجة الفقيد وأولاده في صيدا والى اخوانه وعائلة شيان في الرامة راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من كفرياسيف وعكا وقرى الجليل الغربي، بعد ظهر أمس، جثمان المأسوف على شبابه سليمان كريم أبو عقل، الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٤٩ عاماً، الى مثواه الاخير.

وتتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في كفرياسيف بتعازيهم الحارة الى ارملة الفقيد واولاده وأقاربه وعموم آل أبو عقل راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

الأجهزة الانتخابية الجبهوية في الناصرة مصممة:

كل الجهود لتغيير وجه مجلس عمال الناصرة

*** وليد الحاج: اليوم، تبدو الامكانية واقعية جداً وضرورية جداً لاسقاط الادارة المعراخية وانتخاب ادارة جبهوية مكافحة * سهيل ذياب: هذه معركة وطنية - طبقية - سياسية يتحتم علينا خوضها بكل قوانا ***

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - تبنى الاجتماع العام للاجهزة الانتخابية الجبهوية من جميع احياء الناصرة وهيئاتها الجبهوية قرارات لجنة قيادة المعركة الانتخابية الجبهوية. واعلن تصميمه على بذل كل الطاقات والجهود في المعركة الانتخابية للهستدروت من اجل تقوية كتلة الجبهة عموما وتغيير وجه مجلس عمال الناصرة، باسقاط قيادته المعراخية المتخاذلة واستبدالها بادارة جبهوية مكافحة من اجل حقوق عمال الناصرة وشغيلتها.

وقد جاء هذا القرار في الاجتماع الذي عقد في الاسبوع الماضي بحضور مئات النشيطين اعضاء الاجهزة الانتخابية الجبهوية. وترأس الاجتماع سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، رئيس ادارة الجبهة القطرية للسلام والمساواة المهندس وليد الحاج. فألقى كلمة قوّم فيها معركة انتخابات الهستدروت (التي ستجري في ٨٥/٥/١٣) بشكل عام والانتخابات في الناصرة بشكل خاص.

وقال: اليوم تبدو الامكانية واقعية جدا وضرورية جدا لاسقاط الادارة المعراخية لمجلس عمال الناصرة وانتخاب ادارة جبهوية مكافحة تغير وجه هذا المجلس. ممنوع ان تكون لدينا ذرة شك في امكانياتنا لتحقيق النصر. فعمال الناصرة واعون. وجبهتنا تخوض هذه المعركة موحدة بقبضة واحدة. والاصوات النشاز التي كانت في المعركة السابقة (١٩٨١) ترغّق بأن «هذه الانتخابات لا تخصنا» سقطت ولم يعد لها وجود بيننا. وجبهتنا نقية من اعداء الطبقة العاملة والمستهترين بها.

وتكلم وليد الحاج عن اهمية المعركة عموما وضرورة تقوية كتلة «الجبهة» قطريا في الهستدروت ومجلس «نعمات» لتواصل عملها الكفاحي وتقويه اكثر، دفاعا عن العاملين. وقال: ان هذه الكتلة، رغم صغرها، اثبتت انها الصوت الوحيد المدافع عن قضايا العمال. وأثبتت، ميدانيا، انها قادرة على توجيه نضال مجموعات متعددة من العمال المكافحين من اجل حقوقهم.

ثم قدم النقابي سهيل ذياب، مركز كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الناصرة عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، بيانا شاملا عن الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تجرى الانتخابات في ظلها، وتوقف عند جملة من الامور البارزة مثل: ● استمرار حرب لبنان الفاشلة ● مواصلة سلب حقوق الشعب الفلسطيني والتآمر عليها واحتلال ارضه ● سياسة وممارسات حكومة الوحدة القومية الليكودية - المعراخية ● تعمق الازمة الاقتصادية والهجوم على حقوق العاملين ● دور قيادة الهستدروت المعراخية في تطبيق هذه السياسة والتآمر مع منتهجيها على حقوق العاملين.

وابرز ذياب ان زعماء المعراخ، الذين يتبوأون المناصب الاساسية في حكومة «الوحدة القومية»، يثبتون مجددا اليوم انهم ليسوا اقل سوءا من الليكود في شيء، لا بل انهم يواصلون سياساتهم القديمة بتصعيد اكبر، خصوصا في سياسة القمع والارهاب والبطش. فالذي يقود سياسة «القبضة الحديدية» في لبنان وفي المناطق الفلسطينية المحتلة هو اسحق رابين، الرجل الثاني في المعراخ. والذي يقود سياسة البطش الارهابية ضد طلابنا الجامعيين العرب هو وزير الشرطة، حاييم بارليف، السكرتير السابق لحزب العمل. والذي يدير السياسة الاقتصادية ويؤثر فيها هو رئيس الحكومة المعراخي، شمعون بيرس، الى جانب يعقوبي المعراخي ويتسحاق موداعي الليكودي. اذن فالمعراخ هو المجرم الاول في كل ما تتعرض له وشعبنا من قمع وارهاب. وهو نفسه، المعراخ، الذي يأتينا اليوم بوجه قيادة الهستدروت لينهب اصواتنا. من هنا فان معركة الانتخابات طبقية يتحتم علينا خوضها بكل قوانا.

وتطرق سهيل ذياب الى الوضع في الناصرة فاستعرض آثار سياسة التمييز العنصري التي انتهجتها قيادة الهستدروت ضد عمالها في جميع مجالات العمل النقابي والثقافي، مقارنا الوضع في الناصرة معه في «نتسيرت عليت». فبين ان القيادة المعراخية لمجلس عمال الناصرة وقفت صامتة ازاء هذه السياسة ومشجعة لها. وضرب مثلا قضية البطالة المتفاقمة في المدينة وكيف ان قيادة مجلس العمال لم تقم بأي عمل ولم تشارك في اي من النشاطات الاحتجاجية التي قامت بها «الجبهة»، بل وانها قامت بجلب الشرطة لتمنع من المتظاهرين ضد البطالة (٨٥/٢/١٥) انهاء مظاهرتهم امام مجلس العمال.

وقال ذياب: ان هذه القيادة عاجزة عن التجند في اية معركة كفاحية دفاعا عن حقوق عمال الناصرة. ولذا يجب اسقاطها. وهنالك امكانية واقعية جدا لذلك. فالاوضاع لم تعد تحتمل. وعمال الناصرة واعون. والجبهة مجندة.

هذا واتخذ المجتمعون سلسلة من القرارات الهامة، اضافة الى التجند لمعركة الانتخابات منها: ● التنديد بسياسة القبضة الحديدية الارهابية في لبنان والمناطق الفلسطينية المحتلة والتضامن مع الاهل هناك في نضالهم ضد الهجمة الاحتلالية الاسرائيلية ● التضامن مع نضال طلاب جامعتي بيرزيت وبيت لحم ● التضامن مع طلابنا العرب في جامعة حيفا وغيرها ضد الهجمة البوليسية الفاشية ● تحية ام الفحم، مجلسا وجبهة وشعبا، على قرار تحويل القرية الى مدينة.

جبهة المزرعة الدمقراطية تدعو الى إقامة مجلس محلي في القرية

● المزرعة - من محمود ابو شنب - أصدرت جبهة المزرعة الدمقراطية منشورا الى اهالي القرية تطرقت فيه الى الانتخابات للجنة المحلية التي ستجري في القرية في أيار المقبل، في ظل سياسة التمييز التي تمارسها الحكومة ومجلس «مطي آشير» ضد أهالي القرية.

وقال المنشور: ان المزرعة محرومة من الخدمات البلدية وتعاني من ضيق مسطحها، ومن منع السلطات لرخص العمار عن الكثيرين ومن اهمال مصالح الشباب والرياضة والتعليم المهني الخ.. وفوق هذا كله حرمت السلطة كتل اللجنة المحلية من حقها في عضوية لجنة الانتخابات.

وتطرق المنشور الى مطالبة «الجبهة» وأوساط أخرى في القرية بإقامة مجلس محلي، منذ سنوات عديدة. وجاء ان هذه المطالبة قوبلت بالرفض من وزارة الداخلية ومجلس جعتون ثم «مطي آشره» حاليا، بهدف إبقاء المزرعة في وضع التأخر والحرمان من الخدمات.

وتتوجه «الجبهة» في منشورها الى كل القوى والكتل الى تشكيل قائمة ائتلافية واحدة، بما فيها «الجبهة»، بتمحور برنامجها حول مطلب إقامة مجلس محلي لتأمين المساواة لأهالي القرية والتعاون مع لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية لتأمين هذا المطلب العادل. كما تطرق المنشور الى انتخابات الهستدروت العامة. وذكر ان جماهير العمال اليهود، والعرب بشكل خاص تعاني من الغلاء، وانخفاض قيمة الشيكل وانسحاق الأجور وزيادة البطالة.

كما يعاني العمال العرب سياسة التمييز الهستدروتية في كل المجالات، الطبية والرياضية والثقافية وغيرها.

واختتم منشور «الجبهة» بالقول: ● قوّوا تمثيل الجبهة في اللجنة المحلية، من اجل مجلس محلي في قريتنا وتأمين مصالحها الأساسية ● من اجل تشكيل قائمة ائتلافية تعمل لإقامة المجلس المحلي ● قووا الجبهة في الهستدروت وانبذوا المعراخ (عمل - مبام) وانبذوا الليكود، شريكه، وانتخبوا «واو».

استنكار هجوم كوماندو الضريبة على الرينة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - احتج رئيس مجلس الرينة المحلي، حسن محمود خطبا، في حديث مع مراسلنا، على الهجمة الشرسة التي شنها «كوماندو» ضريبة «القيمة الاضافية» بصحبة الشرطة على القرية.

وكان موظفو ضريبة «القيمة الاضافية» داهموا، بحراسة من الشرطة (يوم الاربعاء ٨٥/٤/٣)، عدة بيوت في القرية وصادروا ١٢ سيارة ملك عمال يعملون على نقل العمال بواسطتها. ومن بين الذين صودرت سياراتهم اثبتوا للموظفين انهم قد سددوا ما يستحق عليهم دفعه. الا ان الموظفين لم يبالوا بكل هذه الاثباتات.

وقد تسببت مصادرة السيارات بتعطيل عشرات العمال عن اعمالهم.

واستنكر الاهالي هذه الاعمال، خصوصا في ظل الاوضاع الاقتصادية الصعبة والبطالة الواسعة.

بيان اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي:

لتكن الذكرى التاسعة ليوم الأرض خطوة أخرى نحو تعزيز وحدة صفنا ومواصلة النضال من أجل حقوقنا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، يوم الخميس الماضي (٤/٤)، بيانا إجماليا حول الذكرى التاسعة ليوم الارض «الرمز والصرخة المدوية التي تجاوبت معها حناجر جماهيرنا العربية في اسرائيل والذي اثبتت، بشكل قاطع، مدى تشبث شعبنا بأرضه وبحقه في الحياة الحرة الكريمة على هذه الارض».

وجاء في البيان: «لقد رفعت جماهير شعبنا العربي الفلسطيني، في جميع اماكن وجودها، في ذكرى يوم الارض، صرخة تمسكها بالارض وبانهاء الاحتلال وايقاف الاستيطان وبقيام الدولة الفلسطينية المستقلة واحلال السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

«لقد تجاوبت جميع اوساط وهيئات شعبنا العربي الفلسطيني في اسرائيل، وعلى رأسها اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، مع نداء اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي لتحويل هذا اليوم الى تظاهرة وحدة صف نضالية. فشهدت قرانا ومدننا الاجتماعات الشعبية والمهرجانات المركزية والمسيرات الكبيرة التي روت لافتاتها وشعاراتها تاريخ معارك هذا الشعب من اجل الحرية والبقاء والتصدي لاخطار التهويد والتشريد.

«ان مشاركة المزيد من الشخصيات والفئات الدمقراطية اليهودية جماهير شعبنا في معركة الارض يعزز أملنا بإمكان انتصار قضيتنا العادلة، بالنضال اليهودي - العربي المشترك لاجل مواصلة الدمقراطية والمساواة والسلام العادل.

«لقد استطاعت جماهير يوم الارض، رمز نضال شعبنا، تحطيم جدار الصمت الرسمي والاعلامي في اسرائيل حول مطالبنا. وترددت اصداء هذه المطالب على السنة المسؤولين في الوزارات ووسائل الاعلام الاسرائيلية بحيث لم يعد ممكنا تجاهلها.

ولكن المسؤولين زعموا بأن يوم الارض قد مرّ بسلام وهدوء، بفضل افتتاح المسؤولين على قضايا العرب في اسرائيل والسير نحو تلبية بعض مطالبهم. والامر البارز هو ان بقاء قوات الشرطة وحرس الحدود بعيدا عن مراكز التجمعات في يوم الارض وعدم تدخلها، لعدم وجود ما يبرر تدخلها، قد أزال عوامل الفوضى والشغب.

«لقد كانت حكومة رابين - فيلل هي التي اغرقت نضالنا بالدم في العام ١٩٧٦ بينما ما زالت الاسباب التي ادت الى انتفاضة يوم الارض قائمة.

«ان التنازلات الحكومية في منطقة المل تحت ضغط التظاهرات الشعبية هي على قول المثل «اعطاؤنا من الجمل أذنه» فالوعد بتحرير (٨٠٠) دونم ملك خاص مقابل سلخ (٨٠٠٠) دونم، تدعي السلطة انها اراضي دولة، وضمها الى المستوطنات الجديدة وابقاء القسم الاعظم من منطقة (٩) منطقة مغلقة، لا يعني تحولا جديدا في سياسة الحكومة تجاه قضية الارض والمواطنين العرب.

«فالارض التي ضمت الى مجلس مسغاف الاقليمي (حوالي ١٨٠,٠٠٠ دونم) لم تعد منها الحكومة شيئا حتى الان الى السلطات المحلية العربية المجاورة. واوامر المصادرة بحق (١٧٠٠) دونم من اراضي مجدالكروم لا تزال قائمة ومخطط سلخ اراضي من الناصرة والمشهد وقرى اخرى في الجليل، من اجل ضمها الى «نتسيرت عليت» لا يزال قائما. وعمليات تشريد البدو عن اراضيهم مستمرة ومخططات تهويد وادي عارة اصبحت في حيز التنفيذ.

«ان الحقائق على ارض الواقع تدحض مزاعم المسؤولين بتغيير السياسة نحو المواطنين العرب. فلم تجر أية خطوة ملموسة لدعم الوعود والكلام المعسول بخطوات عملية. ولم يعد خافيا ان المماطلة في اقرار خرائط هيكلية تتجاوب مع نمو القرى العربية وتطورها هي جزء من السياسة الرامية الى تصفية اراضي العرب اولا وسلخ اكبر ما يمكن من مساحات عن المجالس المحلية قبل اقرار هذه الخرائط.

«ولا يزال مصير اكثر من (٧٠٠٠) بيت غير مرخص رهنا بيد سلطات التنظيم التي تشن حملات هدم هذه البيوت بين الحين والاخر. وعلى الرغم من حملة الاحتجاج الشامل فان قرية الكمانة لا تزال معرضة للهدم في كل لحظة. وبدلا من تقليص نشاط الدوريات الخضراء الموكلة بطرد العرب من اراضيهم فقد اتسع نشاطها من النقب الى الجليل.

«وأما ما بدأنا نسمعه من نغمة جديدة من الوزير عيزر فايتسمان، القيّم على شؤون العرب، فان ذلك بفضل النضال والتضحيات التي قدمتها وتقدمها جماهير شعبنا وبفضل اتساع وحدة الصف والوعي الاجتماعي والتمسك بالحقوق. فتحويل مجلس ام الفحم المحلي الى مجلس بلدي وتحويل ام الفحم الى مدينة هو حصيلة نضال طويل ومتواصل من أجل حقوق جماهير وبلدة ام الفحم. ويبقى الامر الاساس وهو تقديم الالتزامات الرسمية لبلدية ام الفحم من حيث المعاملة والميزانيات والتطوير والا فان التحويل الى مدينة يبقى حبرا على ورق.

«ان لجنة الدفاع عن الاراضي، اذ تحيي جماهير شعبنا على وقفتها الرائعة في يوم الارض الذي تجلت فيه روحها النضالية ووحدتها الشعبية بمشاركة قوى دمقراطية يهودية تساند نضالنا، فانها (اللجنة) تدعو الى أشد اليقظة والى المحافظة على هذه الوحدة والى المزيد من الالتفاف حول لجنة الدفاع عن الاراضي.

«وان المهام الملقاة على عاتقنا للمحافظة على كياننا القومي في وجه السياسة العنصرية ومخططات سلبنا ارضنا هي مهام جسيمة. ولكن جماهير شعبنا، التي واصلت مسيرتها النضالية في احلك الظروف، القادرة على حماية حقوقها بالوعي والتنظيم والتضحية. فهذه طريق الشعوب المجربة وهي أقصر الطرق المؤدية الى السلام والدمقراطية والمساواة والحياة الحرة الكريمة».

● أجتماعات بمناسبة يوم الارض ●

هذا وكانت عقدت اجتماعات شعبية إحياء للذكرى السنوية التاسعة ليوم الارض يوم الجمعة (٣/٢٩) في: ● باقة الناصرة - تحدث فيه: اسعد يوسف كنانة والمحامي وليد خليلية وعودة بشارات ● شفاعمرو - تحدث فيه جمال موسى و سعيد بركة ورمزي ابو رحمة ودلال فرسون ووليد ياسين ● كابول - تحدث فيه محمد علي طه وعمر ابداح ومحمد هيبي ورائف حمود ● عرعرة - تحدث فيه غازي قاسم وعايدة توما وجهاد عقل ومفيد صيداوي ومحمد بركة واحمد خضر كبها ● ام الفحم - تحدث فيه هاشم محاميد ومحمد علي محاميد ورياض انيس وغسان فوزي واحمد ابو حسين وسالم جبران ورفيق جبارين ● معاوية - تحدث فيه ابراهيم فياض ومحمد احمد خضر وفتحي شبيطة وحسن بشارة ● مصمص - تحدث فيه محمد سعيد وفتحي شبيطة وحسن بشارة ● طمرة - وتحدث فيه عادل ابو الهيجاء وعباس حجازي ونور الدين مجذوب وسالم جبران ● جديدة - تحدث فيه محمد مصري ووهيب الحاج وعفيف كيال وابراهيم مالك.

مشروع وحدة «الليكود» يهدد حزب «اللبراليم» بالانقسام

●حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الحزبية - عقد أعضاء مركز حزب «لبراليم»،الفصيل الثاني في «الليكود» (مع حركة «حيروت» و«لعام»)،المعارضون للاندماج النهائي بحركة «حيروت»،مؤتمرا صحفيا لهم امس الاول (الاحد) كان عبارة عن جرد حساب مع حركة «حيروت» وقيادة الحزب.

ومن بين المعارضين لفكرة الاندماج في حركة «حيروت»، آريبه دولتسين رئيس ادارة الوكالة الصهيونية، وشلومو لاهط رئيس بلدية تل ابيب، ويتسحاق برمان، وزير الطاقة الاسبق.

وقال المتحدثون في المؤتمر الصحفي، ان حزب «لبراليم» كان في «الليكود» والحكومة ليس بفضل أحد بل أعطى كثيرا لليكود وللحكومة. ووجهوا انتقادات واتهامات شديدة لقيادة حركة «حيروت» ولقيادة الحزب واتهموها بشل الحزب تماما.

وسيعقد معارضو فكرة الدمج مؤتمرا لهم في ٤/١٤ أي قبل انعقاد مؤتمر الحزب العام. ومن المنتظر ان يقرر المعارضون الانسحاب من الحزب واقامة حزب جديد، إذا قرر مؤتمر الحزب العام تنفيذ فكرة الدمج. ويشار الى ان قيادة الحزب، هي صاحبة فكرة الدمج وعلى رأسها الوزراء، يتسحاق موداعي وموشيه نسيم وأبراهام شرير وجدعون بات.

هدم بيت عربي قرب طبعون

**** هذه أول جريمة هدم بعد تعهد رئيس الحكومة بالامتناع عن تنفيذ أوامر الهدم (٨٤/١١/٢٠) * أصحاب البيوت يستصدرون أمراً من المحكمة بوقف الهدم ولكن الشرطة «تسابق الزمن» وتنفذ جريمتها قبيل صدور الأمر بقليل * صاحبة البيت: هذه ليست دولة لها حكومة. انها عصابات ****

● صاحبة البيت المهدوم امام ركامه بعد ان هدمته جرافات المجرمين: «هذه ليست دولة لها حكومة. انها عصابات» ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - «هذه ليست دولة لها حكومة تحافظ على أمن سكانها. انها عصابات. لا تعرف العدل والانسانية» - بهذه الكلمات واجهتنا ام فنش صاحبة البيت الذي هدمته قوات «الأمن»، صباح يوم الثلاثاء الماضي، قرب طبعون ولم يعرف عنه الا يوم السبت، ٨٥/٤/٦، لدى زيارة قام بها وفد من الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة.

والبيت المهدوم مؤلف من طابقين مساحة كل منها ١٢٠ مترا على أرض زراعية هي جزء من أراضي العرب القاطنين في المنطقة المعروفة باسم عرب الحلف. ويضاهي عددهم الأربعة الاف نسمة. وصاحب البيت هو رجل مسن في السبعين من عمره، اسمه حسن فنش غريفات، يملك هذه الأرض (ومساحتها ٤.٥ دونم) وفي حوزته شهادة ملكية رسمية (طابو).

يسكن حسن غريفات في براكية مؤلفة من غرفتين - «حجم الفأر الذي يسبح فيها أكبر من حجم القطة»، يقول. «في الشتاء برد ودلف وفي الصيف حر واختناق وحشرات وجرذان». منذ حوالي سبع سنوات وهو يحاول ايجاد حل انساني لضائقته السكنية دون جدوى. «لم أرد أن أبني بيتا بدون رخصة. رحت الى «المنهال» (دائرة الأراضي) وقلت لهم إني مستعد لشراء قطعة أرض مسموح بها البناء. رفضوا بيعي أية أرض مع ان لهم أراضي لا تبعد عن أرضي فقط ٨٠ مترا. بعد كل هذه السنوات لم بعد بامكاني الانتظار أكثر. فبنيت بدون رخصة».

ولكن جميع بيوت عرب الحلف وعددها حوالي الأربعمئة مبنية بدون رخصة. فهل سيهدمونها جميعا!!

● المؤامرة والجريمة ●

استفردت السلطة بهذا المسن الجليل، أبو فنش وقرينته وأولاده، بشكل متوحش خالص. وقد نفذت الجريمة بدون ضجة.. ولم يسمع عنها أحد قبل أن تنشر الآن في «الاتحاد».

ففي مساء الاثنين الماضي ٤/١ قدم الى بيت ابو فنش ضابط شرطة عرف نفسه بأنه القائد العام للمنطقة وأبلغه: سنهدم بيتك. فسأله لماذا؟ ومتى؟ أمهلني حتى أدبر أمري في المحكمة. فكان جوابه: «مش شغلك. ها أنا قد بلغت».

«ركضت الى المحامي»، قال أبو فنش لمندوب «الاتحاد» الذي زاره، أمس الأول الأحد، وأضاف: «فطمأنني قائلا: لا يمكن أن يهدموا البيت لأن القضية ما زالت في المحكمة».

وهنا يروي قصة المحاكم والواسطات.. «لم نترك وسيلة الا واتبعناها. رحنا لعضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة. ورحنا لعضو الكنيست أمل نصر الدين. ورحنا لعضو الكنيست زيدان عطشة. دقّوا على صدورهم وقالوا: ابشر. لكنهم لم يساعدونا بشيء. رحنا للمحكمة. والمحكمة لم تنته بعد. عقدت جلسات. والقضية مستمرة حتى الآن».

ويتضح ان المجرمين تحايلوا أيضا على المحكمة. فبعد ان أبلغت الشرطة أمر الهدم احتاط المحامي وتوجه الى المحكمة من جديد لاستصدار أمر بمنع الهدم. وقد بدأ بالاجراءات المناسبة في الساعة الثامنة من صباح الثلاثاء. وكان واضحا أنه سيحصل على أمر بمنع الهدم. لكن الاضراب في المحاكم أجل الاجراءات وصدر الأمر في الساعة ١٢ ظهرا.

أما قوات الهدم، التي عرفت بهذه التطورات، فقد أخذت تسابق الزمن.

وصلت الى القرية في التاسعة صباحا ولم يكن في البيت الا صاحبه المسن (٧٠ عاما) وزوجته التي تجاوزت الستين. كان تعداد القوة يقارب الخمسمئة بينهم حوالي الأربعين شرطية والمئتي شرطي مدني والباقون من «حرس الحدود». وكانوا مسلحين بجميع أسلحة القمع - الهراوات والاغلال وقنابل الغاز المسيل للدموع. ومعهم ٣ مجنزرات ضخمة. اغلقوا جميع مداخل القرية. واحتلوا سفوح الجبال المحيطة. وتوجهوا نحو البيت فهدموه دون أي اعتبار لرجاءات واستغاثات العجوزين ودون اكتراث لأمر وقف الهدم الذي بدأت الاجراءات لاستصداره.

وما هي الا لحظات حتى كان البيت الذي أقامه بتعب وعرق وعيشة العمر كله، وجهة جميع أفراد العائلة، حطاما جاثيا فوق الأرض كأنه يجثم فوق قلبه.

وما هي الا لحظات أخرى.. حتى كان الشاب فنش غريفات، الابن الأكبر للعائلة، قد عاد من حيفا يحمل امرا بوقف الهدم.. ليجد أن كل شيء قد انتهى.

● وعد رئيس الحكومة ●

ومن الجدير ذكره ان رئيس الحكومة شمعون بيرس ووزيره الذي يتظاهر بالصداقة مع العرب(!)، عيزر فايتسمان، كانا قد تعهدا في اجتماعهما مع وفد عن لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية في ١٩٨٤/١١/٢٠، بالغاء أوامر هدم البيوت العربية البالغ عددها ٧ الاف بيت.

وقد جاء هذا الهدم ليس فقط ليثبت أن وعود المعراخ هي هي الوعود الكاذبة نفسها التي سمعناها طول ٢٩ سنة من حكمه (٤٨ - ١٩٧٧) وليس فقط ان المعراخ يواصل سياسته الحديدية ضد العرب انما ليؤكد ان هناك هجمة مجددة على الأراضي والبيوت العربية تستدعي أشد اليقظة وأوسع وحدة وأقوى تصد كفاحي في وجهها.

ويلاحظ أن الأوساط الوطنية الحقة في الجليل انتبهت لتلك الشرارة في الهجمة فأخذت تنظم انطلاقتها الكفاحية لمواجهتها. وبدأت تنتظم الوفود التضامنية لزيارة موقع الجريمة والاعراب عن الوقوف الحازم ضدها. وعلمنا أن وفداً عن لجنة منطقة الحزب الشيوعي في الناصرة باشتراك عضوي السكرتارية، سعيد بدر وسهيل ذياب، ورئيس مجلس الرينة المحلي، حسن محمود خطبا، قد زار أصحاب البيت مؤكداً تضامنه ومقدماً مبلغاً رمزياً افتتاحاً للحملة المالية من أجل اعادة بناء البيت. ويقوم أهالي قرية عرب الحلف، حالياً، بتنظيم وتوسيع الحملة المالية.

مجلس الطيرة المحلي يقرر فتح مدرسة ابتدائية رابعة في القرية

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في المثلث - قرر مجلس الطيرة المحلي، في جلسته العادية التي جرت يوم الخميس الماضي (٨٥/٤/٤)، فتح مدرسة ابتدائية رابعة في البلدة على ان تقام في الحي الغربي. وسوف يستأجر المجلس لهذا الغرض بناية جاهزة تتسع لـ ٨ غرف تدريس غرفتان منها لرياض الأطفال.

وجاء هذا القرار بعد أن أعلنت وزارة المعارف موافقتها فتح هذه المدرسة في رسالة بعث بها مدير المعارف العربية، عمنوئيل كوبلوفيتش، الى المجلس المحلي قبل حوالي شهر ويعلن فيها موافقة الوزارة على بناء مدرسة ابتدائية رابعة تمولها الوزارة، على ان يجري بناؤها على مرحلتين او ثلاث مراحل، تضم (١٨) غرفة تدريس و (٣) غرف لرياض الأطفال.

أما القضايا الاخرى التي بحثت وتقررت في جلسة المجلس المذكورة فهي:

● التوقيع على اتفاقية مع الهستدروت لبناء مركز جماهيري يضم قاعة ومكتبة. وتشمل الاتفاقية على بند خاص يعطي المجلس المحلي حق استعمال القاعة لأغراضه الخاصة حسب الحاجة.

● تسلّم قرض من مشروع «هبايس» قيمته حوالي ٦٠ مليون شيكل لبناء قاعة في المدرسة للتعليم الخاص. والتوقيع على اتفاقية عمل لبناء هذه القاعة مع المقاول عفيف بيادسة الذي فاز بالمناقصة.

● تنفيذ اصلاحات عامة في الشوارع تقدر كلفتها بحوالي ٢٠ مليون شيكل تغطى من الميزانية العادية.

المحكمة المركزية - حيفا

دعوة بخصوص اوامر ورثة

اوامر اقامة وصية وتعيين مدراء بتركة

ليكن معلوما انه قدم للمحكمة المركزية في حيفا للنظر في الملفات الواردة ادناه طلبات لاعطاء اوامر المعلنة عن اوامر ورثة و/او اقامة وصيات و/او اقامة مدراء تركة. كل شخص معترض لاحد الطلبات الواردة يستطيع الاعتراض خلال ١٥ يوما من يوم الاعلان واذا لم يعترض تعطي المحكمة امر حسب ارادتها

ملف رقم	اسم المرحوم/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
٥٧٤/٨٥	رضوان عيسى حجازي	٧٣/٥/١٠	محمد رضوان حجازي
٥٩٩/٨٥	ناصيف قاسم خطيب	٨٢/٤/٢٩	سلمان طريف بدر
٦٠٣/٨٥	اسعد جبران شهلة	٧٣/٢/١٠	لبيب اسعد جبران شهلة
٦٢٠/٨٥	جورج سمعان جبران	٧٨/١١/٥	اسعد سليم جبران
٦٢٨/٨٥	ميتري بشارة	٨٥/٢/١٥	ميتري فيوليت
٦٤٥/٨٥	المالك علي عبد الرازق	٦٨/٧/١٧	حسن علي المالك
٧٠٢/٨٥	اسعد علي صالح	٧٧/٢/٧	اسعد علي نصيب

ب. جيلتور - قاضية مسجلة

الرأسمالية بعجرها وبجرها

(١)

● الولايات المتحدة : القتلة بلا عقاب ●

□ حدثت هذه المأساة الدموية، مؤخراً، في مدينة نيويورك الامريكية. تقدم رجل الشرطة من سيارة استقلها زنجيان وطالبهما بابراز وثائق الهوية. وبعد مرور ثانية رفع «حارس الامن العام» مسدسه وأطلق النار على الزنجي ويليام لوج، الذي جلس وراء المقود. وزعم القاتل، أمام السلطات، أنه «قد بدا له ان لوج يحمل سلاحا !»

ومنذ وقت غير بعيد قتلت عناصر الشرطة في نيويورك الزنجية ايليانور بامبرز (٦٧ سنة). صرعتها الرصاصة عندما حاولت ان تعيد الى الصواب رجال الشرطة الذين جاءوا لطردها من شقتها، جراء «مماطلتها» في دفع اجور السكن.

ويتبين من المعلومات التي أوردها ف. تشابين، السكرتير التنفيذي للاتحاد القومي لمكافحة الاضطهاد العرقي والسياسي، انه تضرر من قساوة الشرطة في الولايات المتحدة الامريكية في الاونة الاخيرة عشرات من مواطنيها الزنوج.

(٢)

● جريمة قتل كل ٢٧ دقيقة ●

□ عرضت شركة «سي. بي. أس» التلفزيونية الامريكية تحقيقا حول اغتيال ممثلة مسرحية شابة قليلة الشهرة في نيويورك. وقال، بهذا الصدد، المعلق د. رازير : «تحدث في الولايات المتحدة كل ٢٧ دقيقة جريمة قتل. وهذا يعني ان عددها اليومي، بالمعدل، (٥٣) جريمة واكثر من ١٩ ألفا سنوياً». وأورد، في التحقيق، قول احد سكان نيويورك : «جرائم القتل هي نمط الحياة في امريكا».

(٣)

● فضيحة في واشنطن ●

□ تهز واشنطن سلسلة من الفضائح نتيجة الكشف عن حالات الارتشاء بمبالغ نقدية كبيرة. وصار «بطل» الفضيحة الاخيرة الاميرال ريكوفير، الذي يلقبونه بـ«ابو اسطول الغواصات النووية الامريكي». كان يفضل الهدايا على المال. وافادت شركة «سي. بي. أس» التلفزيونية بأن اكبر مقاولات البنتاغون، وهي شركات «جينرال داينيمكس» و«نيوبورت نيوز شيبلدينغ ايند دراي دوك» و«وستنغهاوز اليكتريك» صرفت على الهدايا، لهذا الاميرال مبلغا يتراوح من خمسمائة الف حتى مليون دولار.

(٤)

● السوق الاوروبية المشتركة : ١٣ مليون عاطل عن العمل ●

□ ذكرت، مؤخراً، «يوروستات» وهي دائرة الاحصاء لدى السوق الاوروبية المشتركة - أن عدد العاطلين عن العمل في دول هذه المنظمة يتزايد باستمرار. ونما عددهم، خلال شهر تشرين الثاني العام ١٩٨٤ (حسب المعلومات غير الكاملة)، بـ ١١٠ الاف شخص. وبلغ ١٣ مليون عاطل تقريبا. ومعنى ذلك ان ١١٪ من الكادحين في اوروبا الغربية محرومون من امكانية كسب رزقهم اليومي.

وتتجلى مآسي ومعاناة الناس، الكامنة وراء هذه الارقام، في مذكرات زوجة احد العاطلين عن العمل في بريطانيا، وهي أم لاطفال ثلاثة. ونشرت، مؤخراً، صحيفة «غارديان» هذه المذكرات التي تقرأ فيها : «أشك، جداً في انه يمكن ان يكون لنا مكان يستطيع ان يعطي اطفالي الصحة والسعادة. ان الشيء الوحيد الذي نريده في حياتنا هو ان لا نجوع اياما طويلة وان نشعر بأننا افراد حقيقيين في المجتمع».

(٥)

● اميركا اللاتينية : ٤٠ مليون طفل شريد ●

□ يوجد في اميركا اللاتينية قرابة ٤٠ مليون طفل شريد. هذا ما اعلنه الناطق بلسان صندوق الاطفال الاقليمي لدى هيئة الامم المتحدة. وتبقى البرازيل صاحبة الرقم القياسي في هذا المؤشر المؤسف، اذ تؤكد معلومات المجلس الوطني البرازيلي لشؤون غير الراشدين ان ملايين الاطفال في البلاد محرومون من المأوى. والمكسيك، بدورها، مع انها لا تعتبر من الدول التي تعاني هذا العيب، تواجه هذا الشر أيضاً. اذ يضطر ٢،٣ مليون مراهق مكسيكي الى كسب رزقهم دون عون الغير، او الى ممارسة التسول. وتشير حسابات خبراء الامم المتحدة الى ان عدد الصغار الذين يعيشون في العراء قد يتنامى في مدن امريكا اللاتينية وحدها، خلال العقود الثلاثة القادمة، حتى ٦٠ - ٨٥ مليونا اذا لم يتغير الوضع.

(٦)

● ايطاليا : سرقة الكنائس ●

□ اتخذت سرقة الكنائس في ايطاليا نطاقا مخيفا. اذ تدل معطيات الشرطة على انه سجل في البلاد، خلال الـ ١٤ سنة الاخيرة، اكثر من خمسة آلاف جريمة من هذا النوع. وسرق اللصوص من الكنائس قرابة ٥٤ الفا من التحف الفنية القيمة وأدوات العبادة التي تقدر بمئات مليارات الليرات. وكانت بين المسروقات لوحات فنية بريشة كارافاجو، اشهر رسام ايطالي (القرن السابع عشر)، وصحون وشمعدانات ذهبية وفضية ومنحوتات نادرة نفيسة. ويرى العقيد دي دونو، رئيس القسم المختص لدى الشرطة، ان لمثل هذا الوضع سببين. أولا، لان معظم الكنائس لا تملك نقودا كافية للتزود بنظم الانذار الباهظة الثمن. وثانيا، لان النتاجات الفنية في «السوق السوداء» قد ارتفعت اسعارها بحدة !

(٧)

● المانيا الغربية : «وباء» حضي ●

تتزايد، باستمرار، وتائر هلاك غابات المانيا الغربية نتيجة ما يسمى «الامطار الحمضية». وبالمقارنة مع نسبة الغابات المقضي عليها بالهلاك في العام ١٩٨٢، التي كونت حينذاك ٨٪ من مساحة الغابات الكلية، نمت هذه النسبة الان بحوالي اربع مرات. ومن المهم الاشارة الى ان هذا «الوباء» كان يصيب سابقا، في المقام الاول، اشجار الشوح والصنوبر، في حين تذهب ضحاياه اليوم كذلك الاشجار الورقية.

(٨)

● تايلاند : ثمن الحياة البشرية - ربع دولار ! ●

□ دوت طلقات في احد مطاعم ضواحي بانغكوك (عاصمة تايلاند). ووقع ضحية الحادث ثلاثة مراهقين وشاب واحد مصاب بجروح بليغة. اما القاتل فلم يكن ينوي الفرار. فهو صاحب المطعم ذاته. وبعد وصول رجال الشرطة اوضح صاحب المطعم لهم بأنه اطلق النار لان زبائنه اعلنوا له ان ربع دولار ينقصهم لسد الحساب ! ان هذه المأساة التايلندية تبين، مرة اخرى، كم هو رخيص ثمن الحياة البشرية في المجتمع الرأسمالي، عندما يدور الحديث عن المال.

لماذا يرفض البيت الابيض عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ؟

● تعليق: الكسندر كراسنوف ●

(وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

■ عندما يعلن الرئيس ريغن ان المؤتمر الدولي لبحث قضية الشرق اوسط لن يقرب موعد التسوية السلمية التي تنشدها الولايات المتحدة - كما صرح لصحيفة «حريت» التركية - لا يترك مجالا للشك في انه على حق.

والقضية ليست قضية «البلاغة المتكلفة والاشتباكات» التي لا بد ان يثيرها هذا المؤتمر لو عقد - على حد تعبير الرئيس ريغن. القضية هي ان التسوية التي تنشدها الولايات المتحدة لا تمت بصلة الى اقامة سلام عادل ووطيد في هذه المنطقة.

ومن المعروف ان اساس الخطة الامريكية للتسوية هو ما يسمى بمبادرة ريغان التي تثبت الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة، في الحقيقة، وتسكت عن مسألة اعادة مرتفعات الجولان والقدس الشرقية للعرب، وهي الاراضي التي ضمتها اسرائيل. وفيما يتعلق بالمستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة فان الخطة الامريكية تقترح تجميد انشاء المزيد من المستوطنات وتوافق - ضمنيا - على بقاء المستوطنات الموجودة البالغ عددها اكثر من مائة مستوطنة. واخيرا، وهذا هو الاهم، ان الخطة الامريكية تتجاهل، تمام التجاهل، المشكلة الفلسطينية - لب نزاع الشرق الاوسط - حارمة الشعب العربي الفلسطيني من الحق في تقرير مصيره بنفسه واقامة دولته المستقلة.

ويدهيٌ ان من شأن كل هذه المخططات ان تصطدم بمقاومة حازمة في المؤتمر الدولي، الذي يجب ان تحضره كل الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفييتي الحليف الرئيسي للعرب. ولهذا تعارض الولايات المتحدة الدعوة لعقد مؤتمر دولي وتقترح مبدأ مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وبلدان عربية فرادى، بديلا عن هذا المؤتمر. وتأمل واشنطن في ان تتمكن، سوية مع اسرائيل في هذه الحالة، من ارغام العرب على قبول ما تتقدمان به من مبادىء تسوية. وهذا يعني استسلامهم امام المعتدي عمليا. والمفيد ذكره، بهذا الصدد، ان خطط التسوية التي ظهرت في الشرق الاوسط في الاونة الاخيرة والتي تنبثق من اتفاقيات كامب ديفيد و «مبادرة ريغن»، بهذا الشكل او ذاك، لا يمكن لها الا ان تفت في عضد البلدان العربية في نضالها من اجل سلام عادل ووطيد في الشرق الاوسط.

مصادر في الخارجية الامريكية

شولتس سيعمل على دفع الملك حسين الى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل

● تل ابيب - سيطالب وزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس، في اثناء جولته القادمة في الشرق الاوسط التي ستبدأ في (٥/١٠)، الملك الاردني، حسين، بالموافقة على المفاوضات المباشرة مع اسرائيل وذلك شرطا أساسيا لاقامة لقاء بين الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك وبين مسؤولين في الادارة الامريكية. هذا ما اكدته صحيفة «هآرتس» (٤/٧)، نقلا عن مصادر في وزارة الخارجية الامريكية.

واضافت الصحيفة ان شولتس سيجتمع، في اثناء جولته المذكورة بالملك الاردني والرئيس المصري، حسني مبارك، ووزيري الخارجية الاردني والمصري.

ومن ناحية اخرى سيعقد مساعد وزير الخارجية الامريكية، ريتشارد مورفي، الذي سيصل الى المنطقة في غضون اربعة ايام، عدة اجتماعات مع شخصيات أردنية واخرى من الضفة الغربية المحتلة لاعداد قائمة اعضاء الوفد الاردني - الفلسطيني بموافقة اسرائيل والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية - حسب «هآرتس».

وتجيء هذه التحركات ضمن ما صرح به احد موظفي وزارة الخارجية الامريكية بأنه قد مرت مرحلة «تبادل الاشارات» وعلينا الان ان نطبق هذه الاشارات بشكل عملي.

توماس بيكرينغ سيخلف لويس سفيراً لامريكا في اسرائيل

● تل ابيب - اعلن الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، يوم الجمعة الماضي، أنه سيعين توماس بيكرينغ سفيرا جديدا للولايات المتحدة في اسرائيل، خلفا للسفير السابق صموئيل لويس. هذا ما ذكرته صحيفة «هآرتس» (٤/٧). واضافت ان اسرائيل اعلنت موافقتها على ذلك.

واضافت الصحيفة ان بيكرينغ، الذي يحظى بتأييد وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، بدأ عمله السياسي في العام ١٩٥٩ خبيرا لشؤون المخابرات الامريكية ومن ثم شغل عدة مناصب دبلوماسية منها سفير لبلاده في الاردن ونيجيريا واخيرا في السلفادور.

الجيش الاسرائيلي اعتقل ١٠٠ لبناني منذ هدم معسكر «انصار»

●جنوب لبنان - شنت قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان حملة اعتقالات واسعة في منطقة صور شملت ١٠٠ معتقل، وذلك في اليوم التالي لاطلاق سراح مجموعة من معتقلي «انصار». هذا ما اكده مراسل وكالة «رويتر»، وأوردته صحيفة «معاريف» (٤/٧).

وأضاف مراسل «رويتر» ان الجيش الاسرائيلي يحتفظ بالمعتقلين في القواعد العسكرية الاسرائيلية. كما يقوم جنود جيش الاحتلال الاسرائيلي بإجبار سائقي السيارات المدنية اللبنانية على السير مع القوافل الاسرائيلية كي يضمنوا عدم تعرضهم لهجمات رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

السعودية تقيم قاعدة عسكرية ضخمة والمستفيد منها امريكا

● تل ابيب - افتتح الملك السعودي فهد، يوم السبت (٤/٦)، مدينة عسكرية جديدة بلغت تكاليف بنائها خمسة مليارات من الدولارات وتقع على مساحة ٣٢٥ كيلومترا مربعا. هذا ما اكدته صحيفة «يديعوت احرونوت» (٤/٧).

واضافة الصحيفة ان مصادر عربية اكدت ان هذه المدينة التي تحمل اسم الملك السعودي السابق خالد، تعتبر من اكبر القواعد العسكرية في العالم اجمع فهي معدة لاستيعاب ٧٠ الف انسان، ضباط وجنود من الجيش السعودي وعائلاتهم كما تضم مراكز تدريب للجنود على كافة انواع القتال وخاصة الحرب الكيماوية وتحوي القاعدة في داخلها غرف تشغيل لقوات البحر والبر والجو.

ولكن العالمين ببواطن الامور يؤكدون ان قاعدة كهذه معدة اساسا لاستخدام القوات الامريكية العاملة في المنطقة في اطار قوات الانتشار السريع. والمستفيد الوحيد من القاعدة الولايات المتحدة الامريكية فشركاتها الاحتكارية هي التي شيدتها وسيستخدمها الجيش الامريكي.

لتتوقف هذه الحرب

● نتيجة انفجار صاروخ إيراني في مركز العاصمة العراقية ، بغداد ●

الصورة من (وص ف ا)

الحرب العالمية الثانية

(الحلقة ٦٩)

الشعب السوفييتي يدعم جبهة القتال

● «المأثرة العظمى» - تأليف: ڤاسيلي ريابوف ●

□ في كل ذلك فضل كبير للعلماء والمصممين والعمال والمهندسين والفنيين السوفييت. ان الشعب السوفييتي الموهوب والمحب للعمل صنع أسلحة النصر دون أن يضن بالوقت والجهد.

أمدت المؤخرة الجبهة بكل ما هو ضروري. ويكفي أن نذكر ان القوات المسلحة السوفييتية استهلكت، في أعوام الحرب، (١٠) ملايين طن من الذخيرة و١٣ مليون طن من الوقود. وبلغت تبرعات الشغيلة لصالح الجبهة حوالي (١٠٠) مليار روبل.

وقعت أعباء ضخمة على كاهل الطبقة العاملة. ان نقل مصانع ضخمة الى الشرق وتنظيم عملها في الأماكن الجديدة وبناء مصانع دفاعية جديدة في حوض الفولغا والأورال وسيبيريا في أقصر زمن، والعمل دون نوم أو راحة، وقلة الغذاء والملبس - كل ذلك تحمله، دون تذمر، ملايين العمال السوفييت الوطنيين الذين يتأجج في صدورهم حبهم لوطنهم.

وساهم الفلاحون الكولخوزيون وعمال وموظفو السوفخوزات مساهمة كبرى في تحقيق النصر. فعلى الرغم من فقدان الأراضي الزراعية وملايين رؤوس الماشية وتعبئة الجزء القادر على العمل من سكان الريف، وكذلك سوق المعدات الزراعية الى الجبهة، تلقى الوطن والجيش ما هو ضروري من المؤن والمواد الخام. بيع الى الدولة ما يقرب من ٧٢ مليون طن من الحبوب ما بين العامين ١٩٤١ و١٩٤٤. لقد صمد النظام الكولخوزي لمحن زمن الحرب.

استحقت النساء السوفييتيات المجيدات والفتوة السوفييتية امتنان الشعب كله بعملهم المتسم بالبسالة ونكران الذات. فحل محل الأزواج والآباء والاخوة وراء الات المصانع ومقاود الجرارات والحصادات الزوجات والأخوات والأخوة الصغار. وكان هؤلاء جديرين بالآمال التي علقها عليهم الشعب والمقاتلون على الجبهة.

ويستحق عمال المواصلات السوفييتية أحر كلمات الشكر. نقل عمال الخطوط الحديدية في أعوام الحرب أكثر من ١٤٢٦ مليون طن من الأحمال. وقد تطلب نقل المصانع من مناطق الجبهة الى الشرق لوحده مليونا ونصف المليون من العربات. واستشهد الكثيرون من العاملين في المواصلات برصاص العدو وقنابل طائراته.

كانت البطولة في الانتاج ظاهرة عادية وقاعدة في سلوك العمال والفرحين والمثقفين السوفييت. وقد منح لقب بطل العمل الاشتراكي ١٩٨١ انسانا. وعدا ذلك جرى، في أعوام الحرب، منح المكافآت للشغيلة ٢٠٤ آلاف مرة. وحاز أكثر من ١٦ مليونا من شغيلة المدن والقرى على ميدالية «جزاء العمل الباسل في الحرب الوطنية العظمى في الأعوام ١٩٤١ - ١٩٤٥».

ان مؤخرة القوات السوفييتية، الصناعة السوفييتية والمواصلات والزراعة، صمدت لكل التجارب والمحن. وفي ذلك مصدر هام من مصادر النصر على الغزاة الفاشيين.

تشير الدعاية البرجوازية شتى الاختلاقات، زاعمة ان البلاد السوفييتية وقواتها المسلحة لم تكن قادرة على الصمود في الصراع ضد الغزو الفاشي لولا المساعدة المادية الفنية للولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا. ان هذا تشويه أيضا يهدف الى التقليل من أهمية النصر السوفييتي واستصغار أفضليات النظام الاشتراكي.

الام تشير الوقائع؟ صحيح أن حلفاء الاتحاد السوفييتي الغربيين، العديدين من خطر التدخل الفاشي بفضل نضال الجيش الأحمر البطولي، أرسلوا الى الاتحاد السوفييتي، حسب اتفاق جرى التوصل اليه، بعض المعدات الحربية ووسائط النقل وغيرها من المواد الحربية. لقد تسلمت القوات السوفييتية من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية دبابات وطائرات بعيدة عن أن تكون حديثة وكمية كبيرة من السيارات. ولكن الحجم العام لهذه الامدادات لم يشكل سوى نسبة ٤٪ تقريبا من الانتاج الوطني السوفييتي.

لقد قصم الجيش الأحمر ظهر الوحش الفاشي بالسلاح السوفييتي المسال، الذي صنعته أيدي الشعب السوفييتي، وليس بالسلاح الأجنبي. ان حجم امدادات البلدان الحليفة بالمواد الحربية يبدو غير ذي قيمة بالقياس الى تلك التضحيات والخسائر المادية التي تكبدها الاتحاد السوفييتي في سبيل الانتصار على عدو الانسانية عموما - الفاشية الألمانية.

وفيما يلي ما قاله وكتبه في أعوام الحرب رجال السياسة في الولايات المتحدة الأمريكية وانكلترا:

فرانكلين روزفلت، رئيس الولايات المتحدة الأمريكية:

«نحن نعرف أن الامدادات الأمريكية قد استخدمت في النضال ضد العدو المشترك. ولكننا لم نعد أبدا ان امدادات اللند - ليز كانت العامل الرئيسي في هزيمة المانيا. ان الذي فعل ذلك هم مقاتلو الجيش الأحمر الذين ضحوا بدمهم وحياتهم في النضال ضد العدو المشترك».

أرنست بيفن، وزير العمل في بريطانيا:

«ان كل تلك المساعدة التي استطعنا تقديمها لقليلة بالقياس الى جهود الشعب السوفييتي الضخمة. ان أحفادنا، عندما سيقرأون الكتب التاريخية، سيلتفتون الى وراء بشعور من الاعجاب والامتنان للشعب الروسي العظيم على البطولة التي أبداها».

ادوارد ستيتينيوس، وزير الخارجية في الولايات المتحدة الأمريكية:

«لقد دفع الروس، مقابل كل هذه المساعدات، ثمناً لا يقاس بالدولارات أو الأطنان. انه ملايين الجنود النازيين الذين قتلهم أو أسرهم الروس. ان الروس دفعوا ثمن النصر غاليا. ذلك النصر الذي أحرزوه في الدفاع عن أرض وطنهم ضد المانيا. ولكنهم، في الوقت نفسه، ألحقوا بالآلة الحربية النازية عطلا لا يمكن تصليحه. وهذا قلص زمن الحرب كثيراً».

(يتبـــــع)

في ظل الاحتلال

■■ مناشدة الرأي العام التدخل للافراج عن المعتقل المريض ابراهيم قنديل

● القدس - لمراسلنا - وجه ذوو المعتقل الامني ابراهيم عبد القادر قنديل نداء الى المؤسسات المحلية والدولية كافة دعوها فيه الى الوقوف الى جانبهم في جهودهم المبذولة للافراج عنه، نظراً لتدهور حالته الصحية بشكل خطير جداً.

وجاء في النداء: «ان حياة ابننا في خطر، ونحن نناشد ذوي الضمائر الحية الوقوف معنا وبذل الجهود المخلصة لانقاذه من الخطر الذي يهدد حياته».

ومما يذكر ان ابراهيم قنديل معتقل منذ العام ١٩٧٠ وحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة ٢٠ عاماً امضى ثلاثة ارباعها حتى الان. وهو موجود، الان، في عيادة سجن الرملة ويعاني مرض انحناء العمود الفقري الخطير بنسبة ستمتر واحد كل عام كما يعاني مرضا في الكلى.

ويقول بيان أهله ان طاقم الاطباء العاملين في ادارة السجون أكدوا مرارا ان مرض ابراهيم ليس له علاج سوى المسكنات.

وفي ٨٤/٣/١٦ وجه الصليب الاحمر الدولي رسالة خاصة بشأنه الى الجهات المختصة طالب فيها بالافراج عنه للاعتبارات الصحية السابقة. كما ان مدير سجن عسقلان لم يعارض امكان الافراج عنه. ولكن حتى الان لم يصدر رد حول رسالة الصليب الاحمر من السلطات.

■■ تأجيل النظر في ثلاث قضايا أمنية

● القدس - لمراسلنا - أجلت المحكمة العسكرية في نابلس، يوم الخميس الماضي، النظر في قضية المواطن وجدي اسماعيل (من عنبتا)، المتهم بالعضوية في حركة «فتح» حتى ٥/٢٩. وجرى تأجيل النظر في قضية يوسف ابو عيسى حتى الموعد نفسه. واجلت المحكمة العسكرية في رام الله النظر في قضية المواطن عيسى ابو كامل، المتهم باقامة تنظيم داخلي وتصنيع متفجرات ومحاولة تفجيرها وقضايا أمنية اخرى، حتى ٥/٢١. وذلك بسبب تغيب احد القضاة.

ورفضت المحكمة الافراج عن محمد النخمان (من الخليل) بالكفالة. وكان اعتقل على الجسر في اواسط الشهر الماضي في اثناء عودته من يوغوسلافيا حيث يدرس طب الاسنان. وتوجه له تهمة الانتساب الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. ودافع عن المعتقلين المذكورين المحامي جواد بولس (من مكتب المحامية فيليتسيا لانغر) في القدس.

■■ التهمة: حيازة نسخة من اتفاق عدن - الجزائر

● القدس - لمراسلنا - حكمت المحكمة العسكرية في رام الله، يوم الخميس الماضي، على الشاب عيسى حرب (من بيت لحم) بغرامة قدرها ١٥٠ الف شيكل وبالسجن شهرين مع وقف التنفيذ بتهمة حيازة مواد تحريضية وتوزيعها.

وكان جنود «حرس الحدود» القوا القبض على الشاب عيسى حرب في اثناء مداهمة نقابة عمال مؤسسات بيت لحم في اوائل آب الماضي، حيث وجدوا معه عدة نسخ من بيان اتفاق عدن - الجزائر، وجرى احتجازه وتقديمه للمحاكمة بناء على ذلك على الرغم من أن الاتفاق كان نشر في الصحف المحلية.

■■ السجن لمدة ثلاث سنوات بتهمة العضوية في «الدمقراطية»

● القدس - لمراسلنا - حكمت المحكمة العسكرية في اللد يوم (٣/٣١)، بالسجن ٣٦ شهراً منها ١٢ شهرا فعليا، على الشاب معتصم عابدين من القدس بتهمة العضوية في «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» في اثناء دراسته في اليونان. وترافع عنه المحامي جواد بولس من مكتب المحامية فيليتسيا لانغر في القدس.

في الدرجة الثانية: اطيب فوز واروع مرتبة لشباب ام الفحم

□ اغلاق ملعب طمرة
لعبة بوليسية مكشوفة ـ على الفرق العربية التعاون لاسقاطها!

□ فاجأ قرار شرطة شفاعمرو، ومصادقة شرطة منطقة عكا عليه، اغلاق الملعب البلدي في طمرة عصر السبت الماضي والحيلولة دون اجراء «مباراة الموسم» بين شباب طمرة وبيتار نهريا ـ فاجأ اداريي الفريق الطمراوي ولاعبيه وجمهور مؤيديه ولم يجد ما يبرره في اوساط جمهور الرياضة الغفير في الوسط العربي.

ولكن هناك حقيقة اخرى تقول ان هذا القرار لم يفاجيء كثيرين، ونحن من بينهم، بعد ان اصبحت مثل هذه القرارات متوقعة في مثل هذه اللقاءات، يعني لقاء فريق عربي مع فريق يهودي وكلا الفريقين يتنافس على بطاقة الارتقاء الى درجات اعلى.

ومثل هذا القرار سبق ان اتخذته شرطة شفاعمرو في الموسم الماضي عندما منعت اجراء لقاء شباب طمرة ومكابي عكا في الملعب البلدي في طمرة بدون حجج مقنعة واكتفت باصدار قرار اغلاق الملعب وعدم السماح باجراء المباراة في اي ملعب مجاور لقرية طمرة!!

واتخذ قرار مشابه قبل حوالي شهرين عندما اغلق ملعب جلجولية عشية لقاء القمة بين شباب جلجولية وبين اوريهودا. وتم اجراؤه في الطيرة، على الرغم من ان فريق جلجولية لعب في بداية الموسم في ملعب اوريهودا بالرغم عن الاعتداء الذي وقع ضحيته فريق جلجولية وعدد من مؤيديه في الموسم الماضي في اوريهودا..

وقبل اسابيع معدودة جرى لقاء قمة اخر في اوريهودا بين الفريق المحلي وفريق شباب الطيرة لا يزال قراء «الاتحاد» يذكرون احداثه. ولكن، هكذا يبدو، فان شرطة اوريهودا لن تغلق ملعب اوريهودا عشية لقاء الفريق المحلي مع فريق قمة عربي. انها لن تفعل ذلك لان ادارة اوريهودا ولاعبي الفريق ومؤيديه لن يسمحوا للشرطة باتخاذ مثل هذا القرار.

اننا نرى ان هنالك ضرورة للتذكير بان من حق جميع الفرق ان تمارس حقها في اجراء مبارياتها البيتية على ملاعبها او الملاعب التي تختارها بنفسها. وهذا حق مشروع في نظام المباريات الذي وضعه اتحاد الكرة. ولا يمكن نقض هذا الحق الا بقرار تصدره لجنة الطاعة التابعة لاتحاد الكرة في اعقاب احداث شغب في الملاعب.

ونحن نعرف، مثلما يعرف الجميع، ان الملعب البلدي في طمرة لم يشهد في الموسم الحالي ولا في المواسم الماضية، احداث شغب، ولهذا جاء قرار الشرطة باغلاق الملعب «خشية عدم اتساع المدرجات للجماهير الغفيرة التي ستحضر اللقاء». وهذا هو ادعاء الشرطة كما اعلمتنا ادارة فريق شباب طمرة. وهو واه ولا يستند الى اية حجة معقولة.

ان من حق الجماهير الغفيرة التي ستحضر اللقاء تشجيع فريق شباب طمرة ليسجل الفوز الهام على فريق نهريا وليندفع الى القمة، متجها نحو الدرجة الاولى. وسبق ان حظي فريق نهريا بمثل هذا الحق عندما استضاف في الجولة الاولى للمباريات فريق شباب طمرة (صفر:صفر).

ان الاشاعات التي تتردد في طمرة وتفيد بان هنالك جهات مسؤولة اتصلت بالشرطة وطلبت اغلاق الملعب البلدي تبغي خلق الفوضى والمشاكل بين سكان القرية بتوجيه ودس من عناصر سبق ان لجمتها جماهيرنا العربية في مثل هذه المناسبات ومناسبات اخرى.

اننا ندعو الفريق الطمراوي ان يعمل كل ما في وسعه لاحباط محاولة نقل المباراة الى خارج طمرة. وهذا لسببين: الاول هو ضمان ممارسة الفريق الطمراوي حقه في اللعب على ارض ملعبه والثاني هو استغلال الملعب البلدي في طمرة لتسجيل النصر. وهذا امر مشروع جدا.

اخيرا نناشد الفرق العربية كافة ان تتعاون مع الفريق الطمراوي لمنع ارجاء مباراة القمة المصيرية الى وقت غير محدد واجرائها خارج طمرة لان وقوع الفريق ضحية لمثل هذا القرار ناجم عن كونه فريقاً عربيا وليس فريقا طمراويا فحسب. ونرى في التعاون المذكور تحقيق اسبقية لصالح جميع الفرق العربية والحيلولة دون عرقلة فريق عربي متألق في مسيرته نحو درجة اعلى.

❮ اسعد تلحمي ❯

ارجاء مباراة طمرة ـ ب. نهريا؛ الطيرة تبتعد عن المرتبة الاولى؛ نتائج لا بأس بها لفرق القاع

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ جرت يوم السبت الماضي مباريات الاسبوع الحادي والعشرين لفرق الدرجة الثانية اسفرت بعضها عن نتائج هامة جداً لعدد من الفرق العربية.

في المنطقة الشمالية (ب) انطلق فريق شباب ام الفحم مرة اخرى الى المرتبة الاولى بعد ان سجل اكبر نصر له في المواسم الاخيرة وهز شباك الطيبة سبع مرات بعد ان انتهى الشوط الاول بهدف واحد للاشيء، سجله علي ناجي.

واصل الفحماويون ضغطهم على مرمى الطيبة وسجل كل من غانم محمد توفيق ومفيد حسين وشكري محمد وعلي ناجي ومحمد مصطفى ومصطفى عبد الرحمن (ضربة جزاء من ١١ م) هدفاً ليحسن بذلك الفريق الفحماوي فارق الاهداف الايجابي.

و«الاتحاد» الرياضي يهنيء لاعبي الفريق الفحماوي ومدربهم القدير الاستاذ محمد صبيح وجمهور المؤيدين على هذا الفوز الكبير آملين ان يواصل الفريق احتلال المرتبة الاولى والارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الأولى.

وألحق فريق معين دالية الكرمل الهزيمة بفريق القمة، «علياء» كفار سابا واطاح به عن المرتبة الاولى وانتهى اللقاء بالنتيجة ٢:٣ سجل سلمان لهياني وسمير حلبي هدفين للدالية قبل ان يتمكن التير غولاسا من تسجيل هدفي التعادل. وفي الدقيقة الاخيرة للمباراة أعلن نايف حلبي عن فوز فريقه بنقطتي المباراة بعد ان ارسل كرة صاروخية عن بعد (٣٠)م.

وفي المنطقة نفسها سجل فريق هبوعيل كفر قرع فوزاً خارجياً كبيراً على فريق بيت اليعزر بهدفين مقابل هدف واحد ليبتعد قليلاً عن منطقة القاع على أمل ان يواصل احراز الانتصارات لضمان بقائه في الدرجة الثانية. سجل جميل غاوي وابراهيم عسلي هدفي النصر لكفر قرع.

وعلى ملعب باقة الغربية شاهد حوالي ثلاثة الاف متفرج مباراة جيدة لعبها فريقا باقة وعسفيا وتقاسما نقطتيها وهدفيها. سجل احسان هلون هدف السبق للصاقنة في الدقيقة الخامسة وسجل شريف مواسي هدف التعادل في الدقيقة العشرين.

ومني فريق هبوعيل سولم بخسارة كبيرة بل بهزيمة نكراء أمام غفعات اولغا بستة اهداف نظيفة ليصبح فارق النقاط بين السولميين وبين المرتبة ما قبل الاخيرة نقطة واحدة فقط.

وفي المنطقة الشمالية (أ) أغلقت شرطة شفاعمرو الملعب البلدي في طمرة وحالت دون اجراء اللقاء الهام بين شباب طمرة وبيتار نهريا (اقرأ كلمة «الاتحاد» في مكان آخر من هذه الصفحة.

وفي القاع يشتد الصراع من أجل الهروب من شبح الهبوط المخيم على ست فرق عربية ستضطر اثنتان منها، وللاسف على فراق الدرجة الثانية مع نهاية الموسم الحالي.

وازداد وضع فريق كفر سميع سوءاً بعد ان هزمه فريق مجد الكروم بهدف للاشيء سجله محمود خلايلة في الدقيقة (٥٥) للمباراة. وخسر فريق ابو سنان هو الآخر مباراته الخارجية في افيكيم أمام الفريق المحلي بهدف مقابل هدفين. سجل خالد يحيى الهدف لابوسنان.

وسيطر فريق شباب عكا على احداث مباراته مع فريق معلوت الا انه لم يفلح في اقتناص اكثر من نقطة تعادل (١:١). سجل فؤاد علي الهدف من ضربة رأس قوية.

وحقق فريق اكسال فوزاً بيتياً كبيراً على ابناء حتصور بالنتيجة (١:٥) دفعه الى احتلال المرتبة العاشرة بينما تعادل فريق المكر سلبياً مع فريق مكابي عكا.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) يبدو ان بطاقة الارتقاء الى الدرجة الاولى لن تكون من نصيب فريق عربي وذلك بعد ان خسر فريق الطيرة مباراته الخارجية امام كتسونتيم (٣:١) وابتعد مسافة اربع نقاط عن المرتبة الاولى.

اما فريق جلجولية فسجل نصراً بيتياً على بيتار كفار سابا بهدفين مقابل هدف واحد فيما خسر فريق كفر قاسم مباراته امام مكابي هرتسليا (٣:١).

● شريف مواسي، نجم باقة الغربية ●

■■ تنس الطاولة ■
فريق نادي الشيكون العرب في الناصرة في طريقه الى الدرجة القطرية

● الناصرة ـ من نادر حاج ـ فاز فريق نادي الشيكون العرب في الناصرة (تنس الطاولة)، الذي يحتل المرتبة الثانية في المنطقة الشمالية لفرق الدرجة الاولى، على فريق «سولليم»، الذي احتل المرتبة الاولى بالنتيجة ٥ ـ ٤ في المباراة التي جرت في الاسبوع الماضي في «سولليم».

وأدت هذه النتيجة الرائعة الى احتلال فريق نادي الشيكون العرب المرتبة الاولى بفارق الاشواط عن المرتبة الثانية التي تقهقر اليها فريق «سولليم».

امتازت هذه المباراة، خلافاً للمباريات السابقة التي لعبها الفريق النصراوي هذا الموسم، بالندية والحماس وسادتها الاثارة نظراً لاهميتها وتقريرها بالنسبة للفريق الذي سيفوز ببطاقة الارتقاء الى الدرجة القطرية.

حقق فريق نادي الشيكون فوزه بعد مباراة صعبة استمرت اكثر من ثلاث ساعات وكان مستوى الاداء رفيعاً على رغم من التوتر الذي غلب على معظم لاعبي الفريقين.

ويأمل الفريق النصراوي في ان يفلح في تحقيق امنية الارتقاء الى الدرجة القطرية وسيلعب بعد غد الخميس مباراته قبل الاخيرة مع الفريق الشقيق من كفرياسيف بهدف تسجيل النصر ونصر آخر في المباراة الاخيرة للموسم الحالي.

ويذكر أن هذا هو الموسم الثاني للفريق النصراوي في الدرجة الاولى بعد ان احتل المرتبة الثانية في اول موسم له في العام الماضي.

ويتألف الفريق من اللاعبين زاهي عليمي وغصوب مزاوي وطنوس سروجي ونادر حاج.

من جهة اخرى يعمل فريق كرة الطائرة التابع لنادي الشيكون العرب، الذي يلعب ضمن الدرجة الثانية، يعمل من اجل الارتقاء الى الدرجة الاولى وسيلعب بعد اسبوعين المباراة النهائية للفوز بكأس الدولة لفرق الدرجة الثانية.

● لوائح الدرجة الثانية ●
(بعد مباريات الاسبوع الـ ٢١)

(المنطقة الشمالية أ)

١. بـ. نهريا*	٩:٤١	٣٤
٢. شباب طمرة*	٢١:٥٤	٣٢
٣. مـ. عكا	٢٢:٣٨	٢٧
٤. افيكيم	٢٣:٣٤	٢٧
٥. حتصور	٣٦:٣١	٢٣
٦. معلوت	٢٧:٣٢	٢٢
٧. هـ. نهريا	٣٤:٢٨	١٩
٨. بيالك	٢٨:٢٢	١٨
٩. شباب عكا	٢٨:١٩	١٦
١٠. اكسال	٣٦:٣٦	١٦
١١. المكر	٢٧:١٧	١٥
١٢. مجد الكروم	٣٤:١٨	١٥
١٣. ابو سنان	٣١:٢٢	١٤
١٤. كفر سميع	٣٥:١٩	١١

(المنطقة الشمالية ب)

١. هـ. ام الفحم	٢١:٣٦	٣٠
٢. كفار سابا	٢٠:٣٤	٢٨
٣. الدالية	٢٥:٣٢	٣٦
٤. عسفيا	٢٣:٢٨	٢٣
٥. تحتنيل	٢٢:٢٨	٢٢
٦. باقة الغربية	٣٠:٣١	٢١
٧. بيت اليعزر	٣٩:٣٢	٢١
٨. الطيبة	٣٨:٢٥	٢٠
٩. يكنعام	٢٨:٢٨	١٩
١٠. سولم	٤٢:٣٣	١٩
١١. غ. اولغا	٣٥:٣٥	١٨
١٢. كفر قرع	٢٥:٢٠	١٨
١٣. المجدل	٣٢:٣٦	١٧
١٤. ع. حيفر	٣٩:٢٠	١٠

(المنطقة الجنوبية أ)

١. ش. هزراح	١٨:٤٠	٣٢
٢. اور يهودا	١٧:٣٩	٣٢
٣. مـ. الرملة	١٩:٣٠	٢٩
٤. الطيرة	٢٦:٤٣	٢٨
٥. جلجولية	٢٤:٤٥	٢٦
٦. كفار شلم	٣٢:٤٣	٢١
٧. رمات هشرون	٣٤:٣٧	١٩
٨. مـ. هرتسليا	٢٢:١٩	١٨
٩. كتسونتيم	٣٩:٢٨	١٧
١٠. كفر قاسم	٣٣:٢٢	١٦
١١. هـ. هرتسليا	٣٤:٢٣	١٦
١٢. مـ. يهودا	٣٨:٢٣	١٤
١٣. بـ. كفار سابا	٢٩:١٤	١٣
١٤. ن. غولان	٥٥:١٣	١٢

□ تعقيب على هبوط شباب الناصرة □

[نورد فيما يلي تعقيب الزميل سلومون منير معد ومقدم ومحرر برنامج «الرياضة في اسبوع» في التلفزيون الاسرائيلي على هبوط فريق شباب الناصرة الى مستوى فرق الدرجة الثانية:]

سلومون منير: لتكن الدرجة الثانية محطة انطلاق الى درجات اعلى

● إن هبوط فريق الشباب الى الدرجة الثانية هو حدث يأسف عليه الجميع خاصة وان الحديث يدور حول أعرق الفرق العربية في البلاد سبقت ان حققت نتائج رائعة في السنوات السابقة وعلق عليها الجميع الآمال بأن ترتقي الى الدرجة القطرية.

ولكن الأسف لن يفيد أي انسان. المفروض ان يكف لاعبو الفريق النصراوي ومدربه واداريوه، وحتى الصحفيون، عن التعبير عن أسفهم وبالمقابل ان يفكر هؤلاء بالعمل المطلوب من اجل ان تكون الدرجة الثانية بمثابة محطة مؤقتة ينطلق منها فريق متجدد وقوي الى الدرجة الاولى وان تكون الدرجة الاولى أيضاً محطة انتقال بعد عام او عامين الى الدرجة القطرية.

أؤكد ثانية انه يتحتم على المسؤولين عن الفريق ان يخططوا حالاً لبناء فريق قوي يحقق ما ذكرته سابقاً وألا ينتظروا كثيراً لأن نجاح اي فريق يعتمد في الأساس على برمجة صحيحة للعمل الصحيح ولتكن المهمة واضحة وهي ان يتوجد فريق الشباب في مرتبة ودرجة تليقان باسمه الفريق وبتاريخه الحافل بالنتائج.

إن جماهير الرياضة عامة في الوسط العربي تطمع برؤية فريق عربي في الدرجة الممتازة أو في القطرية على الأقل وبمقدور فريق شباب الناصرة ان يحقق هذا الطموح. والواضح ان تحقيق هذا الأمر ليس بعيد المنال فاذا ما توفرت الدراسة الصحيحة لاستغلال الخامات الكروية الجيدة في الوسط العربي فمن الممكن ان نحظى برؤية فرق عربية متقدمة. ولعل الاثبات على ذلك هو تألق زاهي ارملي في فريقه الممتاز وعلينا ألا ننسى ان زاهي ارملي قدم من فريق شفاعمرو وكذا بالنسبة لعزمي نصار ورفعت ترك وشفيق الهزيل وغيرهم.

أمل ان يتمكن فريق شباب الناصرة وباقي الفرق العربية من تحقيق نجاح جماعي مساوٍ للنجاح الذي حققه اللاعبون العرب في الدرجتين الممتازة والقطرية.

في الدرجة الثالثة.. في الدرجة الثالثة
مـ. كفر كنا ويافة الناصرة في الاعالي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اسفرت مباريات الاسبوع الحادي والعشرين لدوري الدرجة الثالثة عن النتائج التالية:

مـ. كفر كنا ـ معليا	١٠:صفر
بـ. معلوت ـ الرامة	٣:٦
منحاميا ـ بوريا	٤:صفر
صفد ـ كرمئيل	١:صفر
المغار ـ مـ. طرعان	١:صفر
هركفوت ـ جولس	١:٢
مـ. كفر سميع ـ مـ. جديدة	٣:٥
بـ. شفاعمرو ـ المزرعة	١:٣
عبلين ـ البعينة	١:٢
هـ. كريات حاييم ـ ابناء سخنين	٢:٤
هـ. سخنين ـ نحف (لم تجر لعدم حضور نحف)	
هـ. جديدة ـ مـ. دير الاسد (لم تجر)	
عرابة ـ المكسور	٢:صفر
هـ. كفر مندا ـ العمل	صفر:صفر
تسور شالوم ـ هـ. كفر كنا	٣:صفر
يافة الناصرة ـ الكباير	١:صفر
مـ. زخرون ـ كشافة حيفا	١:صفر
بـ. برديس حنه ـ القريديس	١:٣
قيساريا ـ مـ. ام الفحم	٣:٤
جت ـ عتليت	١:٣
مـ. برديس ـ معاوية	١:٢
برطعة ـ تنوفوت	٢:٧
مـ. بات يام ـ أ.أ. يافا	٢:صفر
هـ. المزيّل ـ بني شمعون	٢:٢

ونورد فيما يلي لوائح اربع مجموعات:

● منطقة حيفا ●

١. يافة الناصرة	(٢٠)	١٢:٦٩	٣٣
٢. تسور شالوم	(١٩)	١٦:٥١	٣٢
٣. هـ. كفر كنا	(٢٠)	١٧:٥٤	٣١
٤. دبورية	(١٩)	٢٢:٥٦	٢٨
٥. عرابة	(١٩)	١٤:٣٨	٢٧
٦. ن. شأنان	(١٨)	٢٩:٤٠	٢٢
٧. الكباير	(٢٠)	٣٤:٢٥	١٧
٨. تل حنان	(١٩)	٤٥:٣٣	١٥
٩. بير المكسور	(٢٠)	٤١:٢٨	١٥
١٠. كفر مندا	(١٨)	٤٠:٢٥	١٢
١١. ع. الناصرة	(١٩)	٤٣:٢٩	١٢
١٢. بيسان	(١٧)	٥٥:١٦	٦
١٣. كفر مصر	(٢٠)	٦٧:١٨	٦

● منطقة الجليل ●

١. مـ. كفر كنا	(١٨)	١٦:١٠٧	٣٠
٢. بـ. ك. شمونة	(١٧)	١٨:٨١	٢٩
٣. صفد	(١٩)	٢٠:٤٩	٢٧
٤. كرمئيل	(١٧)	١٣:٥٠	٢٦
٥. منحاميا	(١٨)	٢٠:٤٩	٢٦
٦. طرعان	(١٨)	٢٣:٤١	٢٢
٧. المغار	(١٨)	٥١:٢٤	١٥
٨. معليا	(١٦)	٤٨:٣٠	١٢
٩. معلوت	(١٦)	٦٠:٣٠	١١
١٠. شلومي	(١٨)	٦٨:٣٠	١١
١١. بوريا	(١٦)	٦٧:١٨	٦
١٢. الرامة	(١٦)	٧٢:١٥	٤
١٣. يانوح	(١٦)	٩٠:١٦	٣

● منطقة «مفرانس» ●

١. هركفوت	(٢٠)	٢٠:٥٥	٣٦
٢. هـ. سخنين	(١٨)	٧:٤٤	٣١
٣. نحف	(١٩)	١٩:٣٥	٢٦
٤. هـ. جديدة	(١٨)	١٥:٣٤	٢٤
٥. بـ. شفاعمرو	(١٩)	٢٥:٣٦	٢٣
٦. كريات حاييم	(١٩)	٣٠:٣٤	٢١
٧. ابناء سخنين	(١٩)	٢٥:٢١	١٩
٨. كفر سميع	(١٩)	٤٢:٣٦	١٨
٩. عبلين	(١٩)	٤٦:٣١	١٧
١٠. البعينة	(٢٠)	٣٤:٢٥	١٤
١١. جولس	(١٨)	٣٢:٢٢	١١
١٢. دير الاسد	(١٨)	٣١:١٥	١١
١٣. مـ. جديدة	(١٨)	٤٢:٢٠	٨
١٤. المزرعة	(٢١)	٥٦:١٦	٦

● منطقة «شومرون» ●

١. مـ. زخرون	(٢٠)	١٢:٤٤	٣٦
٢. قيساريا	(٢١)	٢٦:٦٢	٣٤
٣. بـ. برديس	(٢٠)	١٧:٦٠	٣٣
٤. كشافة حيفا	(٢١)	٢٨:٦٩	٢٨
٥. العفولة	(٢١)	٤١:٣٢	٢٣
٦. مـ. برديس	(٢١)	٣٢:٣٤	٢٢
٧. القريديس	(٢١)	٣٧:٤٠	٢٠
٨. هـ. زخرون	(٢٠)	٣٧:٣٤	٢٠
٩. مـ. ام الفحم	(٢٢)	٤١:٤٣	١٨
١٠. غ. هكرمل	(٢١)	٤٣:٣٢	١٦
١١. جت	(٢٠)	٦٣:٣٣	١٦
١٢. بنيامينا	(٢٠)	٦٠:٢٩	٩
١٣. عتليت	(٢١)	٧٣:٢٥	٩
١٤. معاوية	(٢١)	٦٤:١٥	٤

● المباريات المتبقية لفرق القمة في الدرجة الثانية ●

الفريق	الاسبوع ٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦
ب. نهريا (٣٤)	شباب طمرة (خ)	اكسال (ب)	حتصور (ب)	معلوت (خ)	كفر سميع (ب)	مـ. عكا (خ)
شباب طمرة (٣٢)	ب. نهريا (ب)	معلوت (خ)	كفر سميع (ب)	مـ. عكا (خ)	ابو سنان (ب)	بيالك (خ)
ع. كفار سابا (٢٨)	ـــ	باقة الغربية (ب)	سولم (خ)	ام الفحم (ب)	كفر قرع (خ)	يكنعام (ب)
ام الفحم (٣٠)	ـــ	عسفيا (خ)	باقة الغربية (ب)	ع. كفار سابا (خ)	يكنعام (خ)	المجدل (ب)
ش. هزراح (٣٢)	ـــ	مـ. الرملة (خ)	الطيرة (ب)	رمات هشرون (خ)	كفار شلم (ب)	كفر قاسم (خ)
اوريهودا (٣٢)	ـــ	كفر قاسم (خ)	مـ. هرتسليا (ب)	ب. كفار سابا (خ)	نفيه غولان (خ)	كتسونتيم (ب)
الرملة (٢٩)	ـــ	ش. هزراح (ب)	جلجولية (خ)	هـ. هرتسليا (ب)	ب. كفار سابا (ب)	الطيرة (خ)
الطيرة (٢٨)	ـــ	مـ. يهودا (ب)	ش. هزراح (خ)	جلجولية (ب)	هـ. هرتسليا (خ)	الرملة (ب)

[اوردنا اعلاه، جدولا بالمباريات المتبقية لفرق القمة في الدرجة الثانية في ثلاث مناطق: المنطقة الشمالية أ (نهريا وطمرة) والمنطقة الشمالية ب (كفار سابا وام الفحم) والمنطقة الجنوبية أ باعتبار ان ثلاثا من هذه الفرق الثماني سترتقي في نهاية الموسم الى الدرجة الاولى. ويشير الحرف (ب) الى كون المباراة بيتية لفريق القمة الذي يظهر اسمه في يمين اللائحة اما الحرف (خ) فيشير الى كون المباراة خارجية له. انظر لوائح الفرق وتكهن بالفرق التي سترتقي]

حركة الصداقة ـ عرابة

تدعو جماهير عرابة لحضور افتتاح معرض الكتاب السوفييتي وذلك يوم الاربعاء ٨٥/٤/١٠ الساعة السادسة والنصف في نادي الجبهة ـ حي وادي العين، يتخلل برنامج المعرض تقديم محاضرة يوم الاربعاء ٨٥/٤/١٠ للباحث الاقتصادي احمد سعد.
(بعد المحاضرة يعرض فيلم سوفييتي)





الصفحة ٦ — الثلاثاء ٩ نيسان ١٩٨٥



مؤتمر سان فرنسيسكو والسلام العالمي

يترقب العالم بأسره هذا اليوم الذي تجتمع به الوفود من جميع ارجاء العالم لتتفق فيما بينها على تأليف مجلس أو هيئة تتولى درس احسن الوسائل لايجاد سلم عالمي ووضع ميثاق يؤمن التعاون بين جميع الدول لحل الخلافات والمشاكل التي تقع بينها بطرق سلمية ودبلوماسية وليست هذه هي المرة الاولى التي يجتمع فيها مندوبو الحكومات حول مائدة واحدة ليضعوا حداً للحروب والمنازعات فاثر الحرب العالمية الاولى شكلت عصبة الامم لكنها لم تقدر على حفظ السلام في العالم فما هو السبب اذاً يا ترى؟ وهل تكون المنظمة الجديدة كالقديمة لتحفظ السلم فقط لفترة قصيرة؟ ان شعوب العالم قد اكتوت بنار هذه الحرب وضحت الشيء الكثير وذاقت صنوف العذاب اشكالاً والواناً على يد الفاشستية والنازية وعرفت معنى الاستعمار والاستعباد ووعت من دروس هذه الحرب ان السبب الحقيقي لاثار هذه الحروب هو طمع الرجعيين ذوي الشركات الاحتكارية في ايجاد اسواق جديدة وللحصول على المواد الخام وهم بسيطرتهم على الجهاز الحكومي يدفعون الدولة لانتهاج سياسة توافق مصالحهم واطماعهم فيزجونها في مشاكل واوضاع تجرها للاصطدام مع الدول الاخرى فيكون ضحيتها الشعب أما هم فتزداد ارباحهم لازدياد الطلب على بضائعهم ابان الحرب.

ان هتلر مهما تشدق بكلمة المجد الالماني والمجال الحيوي للشعب الالماني، لم يكن سوى خادم مطيع لارباب مصانع السلاح وارباب الشركات الاحتكارية الالمانية واليوم قد انكسرت الآلة الحربية الالمانية واصبحت جيوش الحرية الحمراء تدق القلعة السوداء. اصبح علم الحرية الاحمر يرفرف في برلين موطن الاحتكاريين الالمان. لكن الشعوب التي ضحت ما ضحت، لم تضح كل ذلك لتبقى أسباب الحروب والويلات، لكن لكي تعيش بسلام وأخاء. فلا الشعب البريطاني ضحى لكي يحتفظ بالامبراطورية كما يذيع الرجعيون من الساسة المنحرفين، ولا الشعب الفرنسي الذي ذاق الاستعباد وعرف خيانة اولئك الرجعيين الذين ضحوا بشعبهم من أجل المحافظة على أموالهم واحتكاراتهم يريد ان يحتفظ بالمستعمرات كما يشيع الرجعيون الفرنسيون.
ان ميثاق الاطلسي، الذي كان تعبيراً حقيقياً عن نفسية الشعوب وتعطشها للسلام والاخاء عندما تضمن حرية تقرير المصير لكل شعب، سيكون اساساً ثابتاً لاعمال مؤتمر سان فرنسيسكو وان مقررات مؤتمر القرم مع ازالة العوامل الاقتصادية والسياسية للحروب ستكون اساساً في نفس الاهمية لتقرير السلام ما بعد الحرب. اما نحن، الشعوب التي ما تزال محرومة من حريتها واستقلالها، فاننا نرقب نتائج هذا المؤتمر بفارغ الصبر والامل الكبير. اننا شعب كغيرنا من شعوب العالم لنا رغبة اكيدة في العيش بسلام ومشاركة العالم باوفى نصيب لبناء مدنية انسانية عظيمة. اننا نريد ان نرى السلام يرفرف ثانية على ربوع هذا الشرق العربي العزيز لنقدم بما في وسعنا للانسانية في سبيل تقدمها وازدهارها. اننا لا نرى طريقاً لذلك غير حريتنا في تقرير مصيرنا، حريتنا في ممارسة حرياتنا الدمقراطية ومشاركة الشعوب بنتائج هذه الحرب التحريرية من تأمين حياة سعيدة وطمأنينة اقتصادية لنا ولابنائنا من بعدنا عندئذ فقط نكون قد ازلنا اسباب الحروب السياسية والاقتصادية والاجتماعية بتعاون وتقارب جميع الشعوب المحبة للحرية وضمنا سلاماً عادلاً لفلسطيننا ولشرقنا العربي وللعالم أجمع.

(«الاتحاد» الاحد ٩ نيسان العدد الواحد والخمسون السنة الاولى ـ ١٩٤٥)

مع الممثل المصري المختلف يحيى الفخراني

النزول عن عرش النجومية

● **يحيى الفخراني نموذج كسر القاعدة. فاسمه وحجمه لا يتناسبان مع مواصفات فتى الشاشة كما اعتادها الجمهور. فهو يمثل ببساطة وتلقائية ولديه قدرة كبيرة على تجسيد ادوار الرجل العادي الذي يحمل احلامه ويعيش معاناته ويتفاعل مع حياته اليومية فتتأثر بمشاكله وتأسرك احزانه.. ورغم انه كان طبيبا الا انه اختار للفن.**

إختيار يحيى الفخراني للفن لم يأتِ صدفة. فقد قرر ان يكون ممثلا منذ كان طالبا بكلية الطب في جامعة عين شمس. وكان واحداً من اشهر الهواة على مسرح الجامعة. وعندما سأله احد النقاد يوماً:

هل ستترك الطب لتصبح ممثلا ؟

قال: انها وجهة نظر.

ووجهة نظر الفخراني في الفن تمتد لتشمل ما قدمه للجمهور بالفعل وما يحلم ان يقدمه غداً.فرصيده الفني بسيط وعمره في الفن لم يتعد عمر الربيع رغم ما يحمله الناس له من حب واعجاب. قدم الفخراني ست مسرحيات وثماني مسلسلات تلفزيونية واثني عشر فيلما خلال اثنتي عشرة سنة.

يقول يحيى الفخراني: عندما انتهيت من الدراسة كنت معروفاً من الوسط الفني كواحد من الهواة عندما قمت بتمثيل دوري في مسرحية «لكل حقيقته» لبيرانديللو. وكان المخرج عبد اللطيف يقدم بها اول اعماله المسرحية. ثم اختارني المخرج جلال غنيم لأقوم بتمثيل مسلسل «وجه الحب الاخر» للتلفزيون. ولكن الجمهور لم يعرفني الا عندما قمت بتمثيل «ايام المسرح» وهو المسلسل الذي كتبه عاصم توفيق وأخرجه محمد فاضل وفي هذا المسلسل عرفت انني اخترت طريقي كانسان له وجهة نظر يريد ان ينقلها للاخرين. وسواء فعلت هذا بالتمثيل او بممارسة اي عمل اخر كالطب. فالمهم ان يختار الانسان مصيره بنفسه.

السينما وسيلة الانسان البسيط

■ *ما هو سر تعاطف الجمهور معك في أي دور تقوم به هل انت تجيد اختيار الادوار ام ان الصدفة تلعب دورها ؟؟*

● الصدفة لا تعرف طريقي. لقد درست دراسة صعبة. ورغم ذلك اخترت طريقاً آخر. وحتى لا اشعر بلحظة ندم واحدة على اختياري، فانني احاول في كل مرة أقوم فيها بتمثيل أي دور ان أدرسه جيداً ولا اوافق عليه الا باقتناع تام. والمشاهد او الجمهور يحب الممثل الذي لا يخدعه او الذي لا يستخف بعقله. انه شغوف دائما لرؤية شيء جاد يفيد. وينقل رؤيته البسيطة الخاصة جدا والتي هي في الحقيقة قضية كل يوم ومعاناة كل لحظة. لم يعد الممثل هو الحلم الذي يراه الجمهور ويحاول ان يقلده. بل اصبح على الممثل ان يترك عرش الشاشة الفضية ليتعرف على قضايا جمهوره. لقد اصبحت السينما اليوم هي وسيلة الانسان العادي لعرض مشاكله والبحث عن حلول لمعاناته، انه يريد ان يرى نفسه او يريد ان يرى احد يحس به. لقد مل الجمهور صورة البطل الحلم، البطل الوسيم الثري الذي يفيض رومانسية واصبح البطل الان في نظره هو الانسان الذي يعيش يومه بصدق ويحلم ببساطة بيوم افضل. وهذا هو هدفي عندما قررت ان اكون ممثلا، ان احاول التعبير عن هؤلاء الذين أقتسم معهم الحياة.

الطريق الى بيت يحيى الفخراني بعيد مثل وجهة نظره. فهو يعيش في الحي السابع بمدينة نصر، احد احياء القاهرة الحديثة. وعندما قررت الذهاب لزيارته كان بصري متجهاً الى الجانب الاخر من الطريق حيث المنازل جميلة باردة وذات انوار براقة. ولكن لم اعثر عليه فعاودت الاتصال به ـ إعترفت انني ضللت الطريق. وعندما ارسل ابن اخيه ليأخذني من مكاني شعرت بالخجل فقد كان علي ان ابحث عن ممثل مثل الفخراني في الجانب الاخر حيث تكون المنازل اكثر دفئا وأقل بريقاً وتكون الانفاس اكثر ألفة وترحابا.

في الدور الاول من منزله عيادة زوجته الدكتورة لميس حيث يأتي أطفال ونساء الحي ليلتمسوا الحب قبل الشفاء وفي الطابق الثاني يجلس هو وحيداً مع قطته البيضاء في منزل خال من الافتعال منزل بسيط قد يكون منزلك او منزلي ولكنه مكان مليء بالصدقة والعفوية. وأسأله:

■ *رغم نجاحك الكبير عبر شاشة التلفزيون فقد اتجهت للسينما هل التلفزيون لا يكفي كوسيلة للتعبير او الوصول للجمهور ؟*

● يجب ان اعترف انني ادين بالفضل للتلفزيون، ولكن حبي للسينما اكبر. فالسينما تمثل لي تاريخ يحفظ وبعد مرور السنين يمكن للأجيال ان تتذكر الحاضر وتاريخ المستقبل. وهي ايضا تراث يعكس نمط حياة الانسان في فترة ما. ورغم ان للتلفزيون تأثير كبير على الجمهور الا انه تأثير لحظي ينتهي بانتهاء المسلسل. قد يتذكره المشاهد ايام ولكن سينساه بدون شك بمرور السنين. وهدف كل ممثل البقاء. لذا اطول حتى يمكن ان ينقل ما يريد للجمهور ويحقق رسالته بشكل افضل وهذا ما تقدمه السينما. ولقد حاولت ان أحل مع نفسي المعادلة الصعبة في ان استمر في تقديم فن جيد ومؤثر في نفس الوقت بصرف النظر عن (الميديا) اي سواء كان هذا بوسيلة شاشة التلفزيون أو بوسيلة السينما.

والآن لا يهمني ان كنت اعمل في السينما ام لا، انني افكر فقط في الموضوع الذي سأقدمه وايضاً دوري ومدى فهمي ووعيي واقتناعي بهذا الدور.

وأول افلام يحيى الفخراني كان فيلماً غنائياً بطولة وردة الجزائرية ورشدي اباظة. دور بسيط لا يتعدى دقائق على الشاشة ولكنه لفت الانظار وعن تجربته في السينما يقول:

تجربتي مع اول فيلم كانت اشبه بنزهة لي من قبيل تجربة الكاميرا ولا انكر انني كنت اخشى هذه التجربة ولكني لم اضعف امامها. بعد ذلك قمت بدور في فيلم «قاهر الظلام» عن حياة عميد الأدب العربي طه حسين. وتوقفت عاماً ونصف وعدت مرة اخرى للتلفزيون لأقدم أشهر اعمالي مثل مسلسل «بابا عبده» و«صيام صيام» وعندما قرأت بعض الموضوعات السينمائية واقتنعت بالادوار المقدمة لي عدت للسينما ولكن في هذه المرة كبطل. حيث قدمت فيلم «عشرة على عشرة» و«دعوة خاصة جداً» و«الغيرة القاتلة» و«انهم يسرقون الارانب» و«نصف ارنب». وفي كل مرة كنت ابحث عن دور افضل ومكان افضل على الشاشة الكبيرة. وفي هذه الفترة قمت بتمثيل ادوار ناجحة جداً في مسلسل «عابر سبيل» ومسلسل «بين السرايات».. وكل هذه الاعمال تؤكد وجهة نظري بان الممثل يجب ان يتعامل مع الجمهور بصدق ولا يمل من البحث عن مكان اكثر قرباً من احساس الانسان العادي حتى يحقق هدفه في التعبير بلغة بسيطة وصادقة.

■ *رغم ان بدايتك كانت مع المسرح الا انك ابتعدت عنه سنوات كثيرة. لماذا ؟*

● المسرح كلمة (يعني النص او الرؤية) واذا لم توجد الكلمة او الرؤية الفنية المطلوبة لا يوجد مسرح. حيث انه يمثل العلاقة المباشرة والساخنة بين الجمهور والممثل في مزيد من التفاعل والمزج الفني الذي يحقق في النهاية هدف هذه الرؤية. في السينما يمكن للصورة ان تضيف للممثل الكثير وتعاونه على اداء دوره، ولكن في المسرح على الممثل ان يحمل العبء الأكبر. حيث يقف بمفرده، مع النص والجمهور الذي لن يقبله بصورة هزيلة او بشكل غير مقنع. وعندما يكون هناك ازمة مسرح فان ذلك في الحقيقة يعني وجود ازمة في النص او في الرؤية الفنية التي يريد القائمون على المسرح توصيلها للجمهور. وانا لم ابتعد عن المسرح ولكني لا اعمل فيه لانه في حالة من البيات الشتوي اتمنى الا تطول.

■ *هل انت ممثل كوميدي ؟*

● انا ممثل، والتمثيل هو لغتي الوحيدة التي تربطني بالجمهور واعبر بها عن افكاري او وجهة نظري. وعندما يكون الدور له جانبه الكوميدي اؤديه بنفس قدرتي على فهم الشخصية ووعيي بها اي من خلال الموضوع وليس من خلال حدود الشخصية التي قد يكون هدفها هو الضحك فقط. فالموضوع الجد الكوميدي من اصعب الموضوعات لأن عنصر الكوميديا نابع من مدى فهم الممثل لحدود الدور الذي يقوم به.



● الفخراني: المسرح بلا رؤية، لافتقاره النصوص الجيدة ●

مأزق السينما العربية في صالحها

■ هل تعتقد ان السينما العربية في مأزق؟

● اذا كان هناك مأزق فهو في صالح السينما، وهذا يعني ان عدد الافلام القليلة التي ستنتج ستكون بدون شك افلام جيدة لان المنتج عندما يفكر في استثمار أمواله سيفكر في أفضل الموضوعات التي ستحقق له الربح ـ وبالنسبة للممثل فان العمل الجيد سيكون هدفه لان فرصته للظهور أمام الجمهور ستكون قليلة.

■ ما هي أهم عوامل النجاح في السينما ؟

● أهم عوامل نجاح اي فيلم في رأيي هو الموضوع ـ وبقية العناصر الفنية بعد ذلك متساوية بنفس الدرجة في مدى النجاح.. وحيث لا يوجد موضوع جيد لا يمكن لاعظم الممثلين او المخرجين دفعه للنجاح. وان كان هناك العكس فبعض الموضوعات الجيدة قد يصيبها سوء الحظ لعدم وجود امكانيات فنية جيدة.

■ هل حصولك على جائزة احسن ممثل في مهرجان قرطاج الدولي كان مفاجأة ؟؟

● في الحقيقة لقد أحببت هذا الدور الانساني وهو دور غير مبهر لاي ممثل فهو دور انسان بسيط ذهب لزيارة اهله في الريف فأسرته البساطة والحياة الهادئة فقرر ان يهجر المدينة بكل زيفها وضجيجها، ليعيش هناك يتأمل حياته ويبحث عن ذاته. لقد استفزني هذا الدور كي اجسده. لم يكن يوجد اي عامل مساعد سوى فهم الشخصية واقتناعي بها وقد سعدت كثيرا لحصولي على الجائزة عن هذا الدور لانني اعتبره من أفضل ادواري.

وعن أخر اعماله يقول الفخراني:

استعد الآن لمسلسل «الحياة مرة اخرى» من تأليف رؤوف توفيق حيث ان دوري في هذا المسلسل يعتبر جديداً بالنسبة لي. وهو دور ثائر سياسي حكم عليه ان يكون نزيل بمستشفى الامراض العقلية لمدة عشر سنوات وعندما يخرج للحياة مرة اخرى يفاجأ بهذا التغير الذي حدث فيقرر العودة مرة اخرى الى حيث كان.. وانتهيت هذه الايام من دوري في فيلم «الكيف» مع محمود عبد العزيز. وهناك مشروعات اخرى مثل مسلسل «ملف في الأداب» لعثمان سليم عن رواية الامريكي تنسي وليامز «عربة اسمها الرغبة» واستعد أيضاً لتمثيل دوري في فيلم «عودة مواطن» لعاصم توفيق والمخرج محمد خان.

ويبقى يحيى الفخراني فنان من طراز مختلف قريب جدا الى نفس وعقل المشاهد. فنان له وجهة نظر في الحياة وفي الفن ويملك القدرة على اختيار مكانه في صفوف النجوم.

(عن مجلة «اليوم السابع» ١٩٨٥/٣/٢٥)

خصال مذمومة

● قال صاحب «الأدب الصغير» :
خمول الذكر اجمل من الذكر الذميم.
لا يوجد الفخور محموداً ، ولا الغضوب مسروراً ، ولا الحر حريصاً ، ولا الكريم حسوداً ، ولا الشره غنياً ، ولا الملول ذا إخوان.
خصال يُسر بها الجاهل ، كلها كائن عليه وبالاً : منها ان يفخر من العلم والمروءة بما ليس عنده . ومنها ان يناقل (يجادل) عالما ودبعا منصفا له في القول . فيشتد صوت ذلك الجاهل عليه ثم يقلبه نظراؤه من الجهال حوله بشدة الصوت . ومنها ان تفرط منه الكلمة أو الفعلة المعجبة للقوم . ومنها ان يكون مجلسه في المحفل وعند السلطان فوق مجالس اهل الفضل عليه .

موسكو ترحب بكم

معا نسير نحو المهرجان

* برنامج المهرجان يتضمن اقامة محكمة سياسية لمحاكمة مشعلي الحروب وقوى الرجعية *

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ يقترب اكثر فاكثر يوم افتتاح مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الـ ١٢ ـ الحدث العظيم في عام الشبيبة العالمي وشعاره «المساهمة والتنمية والسلام» الذي يتفق مع شعار مهرجان موسكو «في سبيل السلام والصداقة والتضامن المناهض للامبريالية».

ويمكن للمرء ان يرى في كل مكان في العاصمة السوفييتية ملامح المهرجان العالمي الـ ١٢. فمن واجهات المخازن والابنية تطل الفتاة كاتيوشا بوجهها المليح الباسم وبيدها حمامة بيضاء. ان هذا الرسم هو شعار مهرجان موسكو. كما بالوسع رؤية كاتيوشا واقحوان المهرجان التقليدي المتعدد الالوان على البطاقات البريدية والطوابع البريدية وزجاج السيارات. ان العاصمة السوفييتية تقول مرحبة «اهلا وسهلا الى المهرجان».

ومنذ كانون الثاني يعيش ويعمل في موسكو المشتركون الاوائل في ندوة الشبيبة العالمية القادمة ـ اعضاء اللجنة الدائمة لدى اللجنة التحضيرية العالمية للمهرجان العالمي الـ ١٢. وفي ايام آذار الاخيرة ازداد عددهم بشكل ملموس. فقد قدمت الى موسكو للمشاركة في عمل الجلسة الرابعة للجنة التحضيرية العالمية وفود اللجان التحضيرية الوطنية من ١٢٠ بلدا وممثلو منظمات الشباب والطلاب الاقليمية والعالمية.

وفي اليوم الختامي لعمل الجلسة قابل مراسل وكالة انباء «نوفوستي» ابراهيم زعرور رئيس مكتب العلاقات الخارجية لاتحاد شبيبة الثورة عضو اللجنة التحضيرية الوطنية في سوريا عضو اللجنة الدائمة لدى اللجنة التحضيرية العالمية للمهرجان وسجل الحوار التالي:

المراسل: ما هو تقويمك لحصيلة الجلسة الرابعة للجنة التحضيرية العالمية لمهرجان موسكو؟

ابراهيم زعرور: اختتمت الجلسة الرابعة للجنة التحضيرية العالمية للمهرجان العالمي الـ ١٢ اعمالها بنجاح. ومن دواعي الاعتزاز ان للوفد السوري ووفود البلدان العربية الاخرى قسطاً كبيراً من الاسهام في هذا النجاح. ان الحصيلة الملموسة للعمل الذي انجزناه واضحة. صياغة الوثيقة الختامية التي حدد فيها بالتفصيل بفضل جهود المشاركين الجماعية برامج تنظيم جميع نشاطات المهرجان ـ السياسية والثقافية والرياضية. وكما في المهرجانات السابقة ستعمل في المهرجان العالمي الـ ١٢ وهذا ما نص عليه أيضاً في البرنامج محكمة سياسية مدعوة لاصدار الاحكام القاسية على مشعلي الحروب وقوى الرجعية والظلم الاجتماعي والاضطهاد القومي.

المراسل: يستمر الوضع المتوتر في الشرق الاوسط. وتجد سوريا وبلدان عربية اخرى نفسها مضطرة للتصدي بحزم للعدوان المتواصل من جانب الطغمة العسكرية الاسرائيلية التي تحظى بدعم الامبريالية المباشر. فهل ستنعكس مسائل تضامن الشبيبة الدمقراطية مع نضال الشعوب العربية في برنامج المهرجان.

ابراهيم زعرور: يمكن القول بكل ثقة ان المهرجان العالمي الـ ١٢ سيكتسب كما سبق ان أشرت طابعاً مناهضا للامبريالية واضحا. وستكون نشاطاته ذات الطابع السياسي موجهة ضد كل اشكال العنصرية سواء الصهيونية ام الابارتهايد. كما يتسم بدلالة كبيرة ذلك الواقع وهو أن المهرجان سيقام على الارض السوفييتية في عام الذكرى الـ ٤٠ للانتصار على الفاشية الالمانية. وبودي أن أشير بشكل خاص الى أنه بفضل بسالة الشعب السوفييتي بادىء ذي بدء وبطولاته الجماهيرية تم سحق المانيا الفاشية. والصهيونية التي سببت للشعوب العربية هذا القدر الكبير من المصائب والدماء هي ايضا فاشية.

ويجدر في هذا المجال الا ننسى انه كان يستحيل على اسرائيل الصهيونية ان تواصل عدوانها بدون دعم الولايات المتحدة الامريكية غير المحدود وموافقتها. ان بؤرة التوتر في الشرق الاوسط تشكل خطرا حقيقيا على السلام العالمي. وتستغل الامبريالية والصهيونية العالمية اسرائيل ليس فقط اداة للقمع ضد الشعوب العربية المحبة للحرية بل وتقيمان هناك ايضا رأس جسر لاجل الحرب النووية. ولا شك في ان جميع هذه المسائل ستنعكس في سير مهرجان موسكو.

المراسل: بقي اقل من اربعة اشهر على موعد افتتاح المهرجان العالمي الـ ١٢. فما هو العمل الذي تنجزه اللجنة التحضيرية الوطنية في سوريا استعدادا له؟

ابراهيم زعرور: لقد بدأنا منذ زمن بعيد بالاستعداد لمهرجان موسكو. وفي اطار التحضير له نقيم مختلف النشاطات ذات الطابع السياسي والثقافي والرياضي. ويعير الشباب والشابات السوريون اهتماماً كبيرا لمهرجان شبيبة كوكبنا ويعتبرونه كخطوة على طريق توطيد وحدة قوى السلام والتقدم. ونقام في مختلف مناطق سوريا حفلات ومناقشات ومسابقات مكرسة للعيد القادم عيد الشبيبة والصداقة والتضامن في موسكو. وبودي في هذا الصدد ان انوه بدعم السوفييتيين الودي، ذلك الدعم الذي نلمسه على الدوام. ويسعدنا الاعتراف بأن الشباب والشابات السوفييتيين يناضلون معنا من اجل السلام العادل والوطيد في الشرق الاوسط وضد الصفقات الاستسلامية المنفردة ومن جانبها ستعمل الشبيبة السورية ومنظمتنا كل ما يتوقف عليها من اجل انجاح مهرجان موسكو.

قالوا في العمل والكفاح

الجندي الذي لا يأمل أن يصبح يوماً جنرالاً، جندي خامل.
(روسي)

ليس الفخر أن لا نسقط، بل أن ننهض كلما سقطنا.
(جولد سميث)

من يطلب الطاووس، فليحمّل نفسه مشاق السفر الى الهندستان.
(فارسي)

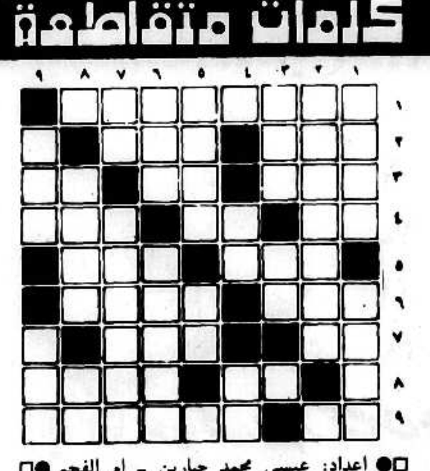
إن الشك مهما يكن نوعه، فانهُ لا يزول الا بالعمل.
(غوتيه)

الوقوف من المأزق في منتصف الطريق، هو أكثر الاشياء تضييعاً للوقت.
(تشلدرن نيوبابر)

يَهَبُ الله كل طائر رزقه، ولكن لا يلقيه له في العشّ.
(ج. هولاند)

ليس للحياة قيمة، الا اذا وجدنا فيها شيئاً نناضل من أجله.
(سوفاج)

كلمات متقاطعة



□● اعداد: عيسى محمد جبارين ـ ام الفحم ●□

الكلمات الافقية :
١) ممثل مصري كوميدي
٢) سفينة الصحراء ـ لباس
٣) للمنادى + حرف ـ للتعريف ـ قط (بالعامية)
٤) احصل على ـ بالي ـ رجع
٥) من الحيوانات ـ ساكن بالقرب
٦) مكان ـ عملاق
٧) مادة قاتلة ـ شعب
٨) اداة نفي ـ من الحشرات
٩) صديق ـ دولة عتيدة

الكلمات العمودية :
١) يصنع من الطحين ـ مذبح
٢) مدينة عربية
٣) سطل ـ للنزال
٤) جواب ـ ثغر (معكوسة)
٥) موسيقيا ـ للنفي
٦) دعم بالمال ـ صلب + حرف
٧) والد ـ قرية عربية + من الطيور
٨) عكس ساخن ـ نعم بالفرنسية
٩) ملك الغابة ـ فترة زمنية

O■ حل لغز العدد الماضي ■O

الكلمات الافقية :
١) فلسطين ـ دن
٢) دامون + عام
٣) كبير + ارم
٤) فريق
٥) اب ـ سوريا
٦) هل + سار ـ ريم
٧) لا ـ بون
٨) الدين + ريب
٩) لين

الكلمات العمودية:
١) فدوى ـ هلال
٢) لا ـ بلال
٣) سمك + فاس ـ در
٤) طري ـ اين
٥) بئر + سرور
٦) تعرق + و ـ نيل
٧) آآ ـ رر ـ ني
٨) دمر ـ بي
٩) اميل

من الادب العالمي (?)

القناعة كنز لا يفنى.. دائماً !

● اعتاد احد المتسولين أن يتنقل من باب الى باب، وقد حمل مخلاته على كتفه. وكان في تجواله يحدث نفسه قائلاً:
«ما اغرب طبائع البشر.. ان الغني لا يقنع قط بثروته، ومهما تكن كثرة ماله، فانه دائماً يطلب المزيد! لقد كان يسكن هذا البيت تاجر غني، لم يقنع بما كان لديه من مال، فأعد اسطولاً من السفن للاتجار مع الخارج، طمعاً في أن يحصل على ثروة جديدة.. ولكن سفنه غرقت، وابتلع اليم كل امواله.. وهناك، في المنزل القائم عبر الطريق، كان ثمة رجل جمع مليوناً، ولكنه اشتهى مليوناً آخر، فأقبل على المضاربة. وكان أن خسر كل شيء!.. ما أجدر الناس بألا يستسلموا للحماقة!»
واذ ذاك، التقى المتسول بالحظ وجها لوجه، فبادره هذا: «رويدك! طالما تاقت نفسي الى مساعدتك. فافتح مخلاتك وتلق كل ما تشتهي من قطع ذهبية، ولن الزمك بغير شرط واحد: اذا سقطت قطعة واحدة من المخلاة، استحالت جميع القطع ترابا.. ان مخلاتك تبدو عتيقة، فتأكد من انك لن تأخذ فيها اكثر من مما تحتمله هي!».
وبادر الرجل الى فتح مخلاته، وهو يكاد يجن فرحا، واذا بالقطع الذهبية تنهمر انهماراً.. وتساءل الحظ: «ايكفيك هذا؟».. فصاح المتسول: «ليس بعد! ليس بعد!».
ـ ولكن.. لا تنسى ان المخلاة بالية.. الا تخشى ان تتمزق؟
ـ لا، لا! استمر، فالمخلاة تحتمل اكثر وأكثر!
ـ لا بد أنها اصبحت ثقيلة، فحذار!
ـ بضع قطع أخرى فقط!.. اضف حفنة أخرى!
ـ الآن، أوشكت المخلاة ان تمتلىء الى حافتها.. الا يحسن ان اكف؟
ـ اضرع اليك ان تزيدني قليلاً!
وانشقت المخلاة في تلك اللحظة، فسقط الذهب على الارض، وصار تراباً.. وبقي المتسول في مكانه وليس معه سوى مخلاة فارغة، ممزقة، لا نفع لها!

(عن كليلة ودمنة الروسية ـ بقلم: ايفان كريلوف)

قالوا في العمل والكفاح

قال بعض الحكماء :
ليس لثلاثة حيلة : فقر يخالطه كسل، وخصام يخامره حسد، ومرض يمازجه هرم.
اني لأرى الرجل فيعجبني فأقول : أله حرفة ؟ فان قالوا : لا ، سقط من عيني.
(عمر بن الخطاب)

إنني مبتهج بافتكاري بأني لست مسؤولا بأن أجعل العالم يدور، بل الذي علي هو أن أكتشف وأعمل العمل الذي يحدد لي بقلب مغتبط.
(جون أنجلو)

ليس في ساعة الزمن الا كلمة واحدة هي : الآن.
؟

إن رحلة طولها ألف ميل تبدأ بخطوة واحدة.
(مثل صيني)

لو تعلقت همة أحدكم في الثريا لنالها.
(حديث شريف)



المحرر المسؤول : توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤